

رؤساء أركان بحريات مبادرة 5+5 دفاع
يجتمعون بالجزائر

اللواء حولي: قيادة الجيش
حريصة على التعاون المشترك
للتصدي للتهديدات الأمنية
ص 03



france prix 1

www.ech-chaab.com

الموقع الإلكتروني

الثلث 10 دج

العدد: 17321

الأربعاء 29 رجب 1438 هـ الموافق لـ 26 أفريل 2017 م

ISSN 1111-0449

سلاسل مفتوحة ملتقى الجزائر للشركات الناشئة

مواصلة دعم حاملي المشاريع لإنشاء مؤسسات



■ تخفيف
القيود البنكية
وتوسيع عروض
التكوين

■ تحفيزات
مالية وجبائية
لاستحداث
المدن الذكية

ص 03

افتتاحية

القطيعة

بقلم: السيدة أمينة دباش

أحدث الفرنسيون بنسبة قياسية القطيعة مع النظام التقليدي، فلا يمين ولا يسار، لا برنامج هذا ولا ذاك أصبح يقنع. استعملوا بطريقتهم الخاصة منهج «ارحل» بانتخابهم مرشحين متناقضين سياسيا وإيديولوجيا معبرين عن رغبتهم الملحة في التجديد، مختارين ممثل العولمة وممثلة اليمين المتطرف.

إنه زلزال فرنسا الحديثة الذي يلوح بـ «ربيع فرنسي» قريب، حتى وإن لم يجرؤ الإعلام الفرنسي على التفوه به جهرا، مثله مثل «الربيع العربي» الذي دمر أشقاءنا بفوضاه الخرابية تحت غطاء الديمقراطية.

فرنسا اليوم منقسمة إلى قسمين: منتهجو العولمة، وما ينجر عنها من تفتح اقتصادي... من جهة، والمدافعون عن السيادة الوطنية والرقابة الصارمة للحدود والرفض القاطع للهجرة والخروج عن «الأورو» والاهتمام الحصري بفرنسا دون غيرها من جهة أخرى.

تتبعنا الحملة الانتخابية لرئاسيات هذا البلد الذي نتقاسم معه جغرافيا البحر، تاريخيا ماضيا ثقيلًا وبشرًا ملايين المهاجرين وأبناءهم وأحفادهم. إن الأوضاع هناك مرشحة للتصعيد بالنظر إلى المشاكل التي يعانيها البلد وفي مقدمتها البطالة التي يخشى أن تتجاوز حدود المعقول مما سيؤدي إلى اختلالات اجتماعية ترعب الطبقة السياسية. هذه الأخيرة التي عصفت بمصادقيتها نتائج الدور الأول للرئاسيات.

قادة أركان السياسة الفرنسيون في استنظار خاصة بالنظر إلى ما سيفرضه الدور الثاني للانتخابات يوم 7 ماي المقبل وكذا التشريعات التي ستجري شهر جوان القادم.

ليس من السهل أن تطوى عقود من الحكم التقليدي وأن يعصف باليمين واليسار على حد سواء بتصويت غير مسبوق، رغم محاولات التحضير التي سبقت هذا الموعد.

وليس سرا أن مانويل ماكرون من صنع الرئيس فرانسوا هولاند.

إلا أن مرشحة الجبهة الوطنية مارين لوبان، غيرت الرهان وتعد منتخبتها بالفوز الساحق، الشيء الذي أدى بها إلى التخلي مؤقتا عن رئاسة حزبها متفرغة للمعترك السياسي القادم.

لكن الطبقة السياسية الفرنسية في معظمها تنادي بقطع الطريق أمامها وفي مقدمتها الرئيس الحالي هولاند ومرشحو الرئاسيات كفيون وهامون.

في الجزائر، ورغم اهتمامنا بانتخاباتنا التشريعية إلا أننا نتابع الأوضاع عن كثب في محيطنا القريب والبعيد ونبقى أوفياء لمبادئنا، لا تدخل في شؤون غيرنا محترمين خياراتهم. إننا قادرون على طي صفحات دون محوها أو تمزيقها منتهجين سياسة حسن الجوار البري والبحري.

العشرية الحمراء رغم العزلة، الحظر والتهديدات وهستيرية الحملات الإعلامية لم تقض علينا بل زادتنا نضجا سياسيا، عزما وحكمة.



تصوير: ع. تيليوة

على الجزائر الاستثمار في التكنولوجيات المتطورة لمواجهة التهديدات

ص 05/04

دور المجموعات لكاسي إفريقيا
اتحاد العاصمة ومولودية
الجزائري تعرفان
على منافسيهما اليوم
ص 19

الدلالات السياسية لزيارة
مساهل إلى المدن الليبية

تجاوب رسمي وشعبي
مع المقترحات الجزائرية
ص 13/12/11

الشعب
الدبلوماسي



ميهوبي يفتتح صالون الإبداع

يشرف وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، غدا، على افتتاح الطبعة الثالثة لصالون الإبداع على الساعة 11:00 صباحا، بساحة رياض الفتح بالجزائر العاصمة.



زوخ يعاين المشاريع التنموية ببوزريعة

يتفقد والي الجزائر العاصمة عبد القادر زوخ، المشاريع التنموية ببلديات المقاطعة الإدارية لبوزريعة، اليوم، ابتداء من الساعة 08:00 صباحا.



ولد عباس في قالمة وأم البواقي

ينشط الأمين العام لجبهة التحرير الوطني جمال ولد عباس، غدا الخميس، تجمعين شعبيين بولايتي قالمة، على الساعة 09:30 صباحا بدار الثقافة، والثاني بأم البواقي على بالقاعة متعددة الرياضات على الساعة 14:30 بعد الزوال.



أويحيى في بجاية والبويرة

ينشط الأمين العام للارندي أحمد أويحيى، اليوم، تجمعين شعبيين الأول ببجاية على الساعة 10:00 صباحا، والثاني بالبويرة على الساعة 14:00 بعد الزوال.



ساحلي في بجاية وسطيف

ينشط الأمين العام للتحالف الوطني الجمهوري بلقاسم ساحلي، اليوم، تجمعين شعبيين الأول ببلدية خراطة بولاية بجاية على الساعة العاشرة صباحا بدار الشباب. والثاني ببلدية عين ولمان بولاية سطيف على الساعة 16:00 مساء بالقاعة متعددة الرياضات.



فروخي يلتقي مواطنين بالرغاية، برج الكيفان والكاليتوس

يلتقي متصدر قائمة حزب جبهة التحرير الوطني بالعاصمة سيد أحمد فروخي، في إطار تنشيط الحملة الانتخابية، اليوم، مواطني الرغاية وبرج الكيفان ابتداء من الساعة 09:00 صباحا. كما يلتقي ممثلي المجتمع المدني لبلدية بوروية على الساعة 14:00 بعد الزوال، وعلى الساعة 16:00 مساء يلتقي مواطني بلدية الكاليتوس، وعلى الساعة 17:00 مساء يقوم بزيارة جوارية إلى بلدية سيدي موسى.



ملتقى وطني حول الإعلام

تنظم كلية الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر-3، الملتقى الوطني الثالث حول «الإعلام، المرأة... الخطأ» الإعلامي وتوظيف مفاهيم اندماج المرأة في الشأن العام»، يوم غد، ابتداء من الساعة 09:00 صباحا، بمقر الكلية بين عكنون.



بلعيد ينشط تجمعا شعبيا بالبليدة

ينشط رئيس جبهة المستقبل عبد العزيز بلعيد، اليوم، تجمعاً شعبيا بولاية البليدة ابتداء من الساعة 15:00 مساء.



حنون في بجاية

تنشط الأمينة العامة لحزب العمال لويضة حنون، اليوم، تجمعاً شعبيا بدار الثقافة مولود معمري بولاية بجاية على الساعة 10:00 صباحا.



بن حموفي تلمسان

ينظم رئيس حزب الكرامة محمد بن حمو، تجمعاً شعبيا يوم الأحد 30 أفريل، ببلدية تونان دائرة الغزوات، بولاية تلمسان، ابتداء من الساعة 14:00 بعد الزوال.



عرض فني بعنوان «مهموم» بأوبرا الجزائر

تقدم مؤسسة أوبرا الجزائر «بوعلام بسايح» عرضا فنيا بعنوان «مهموم»، من تنشيط الجوق الجهوي لمدينة تلمسان مرفوقا بالباحث الموسيقي توفيق بن غبريط، غدا، على الساعة 19:00 مساء بأوبرا الجزائر.

ندوة صحفية حول إعادة الإسكان بالعاصمة

تنظم ولاية الجزائر، يوم السبت 29 أفريل الجاري، ندوة صحفية للإعلان عن تفاصيل المرحلة 22 للترحيل وإعادة الإسكان، وذلك على الساعة الثانية بعد زوالا.



غول ينشط تجمعا شعبيا بالطارف

يشرف رئيس تجمع أمل الجزائر «تاج» عمر غول، اليوم، على تنشيط تجمع شعبي بولاية الطارف على الساعة 10:00 صباحا ببلدية عين الكرمة بشارع طرابلسي الطاهر.

الاتحاد من أجل النهضة والعدالة والبناء في سطيف والبويرة



ينشط ممثلو تحالف الاتحاد من أجل النهضة والعدالة والبناء عبد الله جاب الله، محمد ذويبي ومصطفى بلمهدي، اليوم، تجمعاً شعبيا بولايتي البويرة (الأخضرية) ووسطيف.

بلهادي في نشاط جوارى بقالمة

يقوم الأمين العام لجبهة الحكم الراشد بلهادي عيسى، اليوم، بنشاط جوارى بولاية قالمة ابتداء من الساعة 10:00 صباحا.

انقطاع التزود بالغاز ببئر توتة وأولاد شبل

أعلنت مديرية توزيع الكهرباء والغاز بجسر قسنطينة، عن انقطاع التزود بالغاز بأحياء بئر توتة وأولاد شبل هذا بدءاً من الساعة الثامنة مساء الأربعاء إلى الثامنة صباح الخميس. وأضافت، أن سبب وقف التزويد بالغاز راجع إلى أشغال تعزيز خط التوزيع لبئر توتة.

انقطاع الكهرباء بابا حسن وراءه اعتداءات

أعلنت مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز لجسر قسنطينة، أمس، تعرض الكابل العالي 3 آلاف فولت على مستوى بابا حسن، لاعتداء يوم 23 أفريل الجاري، متسببا في انقطاع التيار بحي 800 مسكن، حي عدل، المجمع السكني 5 جويلية، كازانوقا، الملعب وتعاونية الخير وغيرها... وأضافت، أن هذا الخلل تسببت فيه شركة تعمل لحساب مديرية الري بالدرارية، التي تسببت أيضا في إلحاق الضرر بكابل 10 آلاف فولت وهذا في حدود الساعة 14:00 بعد الزوال بغشائلة مما أدى إلى انقطاع التيار لساعات. ودعت الشركة، التي عبرت للربان عن تأسفها لهذه الأعطال، الاتصال بالرقم 3303 للحصول على أية معلومات إضافية.

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)
بالقسم التجاري: | السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28.... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
73.95.59... (021)
الفاكس:

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر

أمانة دباش

مدير التحرير

فنديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 126.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرة العامة

الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير

التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية

60.70.40 (021)

جدد المقاربة الجزائرية في التسوية السياسية مساھل : اجتماع دول جوار ليبيا في 8 ماي بالعاصمة



أعلن وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي و جامعة الدول العربية عبد القادر مساھل، عن تنظيم اجتماع لدول جوار ليبيا في 8 ماي المقبل بالجزائر العاصمة في إطار الجهود الحثيثة الرامية لإيجاد حل سياسي للأزمة في ليبيا. وصرح مساھل الذي حل أول أمس ضيفاً على حصة "قضايا الساعة" لقناة كنال ألجيري للتلفزيون الوطني أن "الجزائر ستحتضن في 8 ماي المقبل بالجزائر العاصمة الدورة الـ 11 لدول جوار ليبيا"، مؤكداً أن "هذه المسألة غاية في الأهمية". في ذات السياق، أشار مساھل إلى "ضرورة اجتماع كافة دول جوار ليبيا لبحث مسألة تأمين المنطقة الذي سيكون هدف اجتماع الجزائر المقبل". واسترسل قائلاً إن "الأمن مشكلة مشتركة وإذا أردنا التوصل لحل سياسي في ليبيا لا بد من التطرق لتأمين المنطقة"، مبرزاً أهمية "الحل السياسي التوافقي وإرساء (في ليبيا) مؤسسات قوية وجيش موحد ومصالح أمن ودولة مستقرة". وتناول مساھل من جهة أخرى التهديدات العديدة التي تشهدها المنطقة سيما "اللاستقرار في محيطنا المباشر جنوب-غرب ليبيا والجماعات الإرهابية والمنظمات الإجرامية والهجرة غير الشرعية والجريمة المنظمة"، داعياً في هذا الصدد كافة دول المنطقة إلى "التشاور والعمل سوياً".

حققت نسبة تغطية 80 في المائة، بوطرفة؛ تيارت خطت خطوة جبارة في تنفيذ برامج الطاقة



سوناطراك راسبول، مدرسة عين راجح بقصر الشلالة كانت محل معانية من طرف وزير الطاقة حيث اطلع من خلالها على تزويد المدارس الابتدائية بغاز البوتان أما بلدية النعيمة دائرة عين الذهب فقد زار وزير الطاقة بوطرفة مركز الضخ 04 بالناظورة التابع لشركة سوناطراك، أما بعاصمة الولاية تيارت فقد أشرف على وضع مشروع تحويل الخطوط الكهربائية محطة السانيا في الخدمة. مشروع تزويد أحياء الزمالة بتيارات بالماء الشروب كانت إحدى محطات وزير الموارد المائية بالنيابة، آخر محطة في زيارة وزير الطاقة ووزير الموارد المائية والبيئة بالنيابة كانت بدار البيئة بعاصمة الولاية تيارت، حيث استمع إلى عروض نوادي الشباب وكان له حديث مع المهتمين بالشأن البيئي.

... قرار تمديد خفض إنتاج النفط أو تجميده سيتخذ يوم 25 ماي

وأشار إلى أن هناك "لجنة مختصة لدراسة هذه القضية ممثلة من مختلف الدول الأعضاء بالأوبك التي ستعرض تقريرها في اجتماع يوم 25 مايو المقبل". وقد أبدى نور الدين بوطرفة استعداد الجزائر لتمديد مدة خفض إنتاج النفط. يذكر أن قرار خفض إنتاج النفط بنحو 1,8 مليون برميل يومياً الذي تقرر في اجتماع الأوبك في نهاية السنة الماضية بفيينا سينتهي شهر يونيو المقبل.

تمديد الاتفاق الجزائري الفرنسي حول في الطاقة

لاسيما في مجال البناء خصوصا وأن هذا التعاون يعد مثمرا بالنظر إلى وضع أدوات متنامية وتقييم لبرامج النجاعة الطاقوية. وأضافت بأن مسار التحول الطاقوي سيقود تدريجيا إلى تنويع طاقتي يأخذ بعين الاعتبار الموارد الطاقوية الأكثر وفرة. كما اعتبرت أن الجهود المبذولة في هذا الإطار تأتي في ظل ظرف خاص يعتمد على النموذج الاقتصادي الجديد الذي تبنته السلطات العمومية والذي يقضي بتحقيق نقلة طاقوية تسمح بتثبيت معدل الطلب الطاقوي السنوي عند 3 بالمئة وتطوير صناعة محلية للتجهيزات والمكونات. وذكرت في نفس السياق ببرنامج تنمية الطاقات المتجددة والنجاعة الطاقوية في آفاق 2030 الذي يهدف لإنتاج 22.000 ميغاواط من الطاقة النظيفة منها 60 بالمئة من الطاقة الكهروضوئية وهو ما من شأنه تلبية حاجيات السوق الوطني من الكهرباء، مع اقتصاد 63 مليون طن معادل بترويل وتقليص انبعاثات الغاز الحراري بحوالي 193 مليون طن من غاز ثاني أكسيد الكربون فضلا عن خلق 200.000 منصب عمل.

أعلن وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي و جامعة الدول العربية عبد القادر مساھل، عن تنظيم اجتماع لدول جوار ليبيا في 8 ماي المقبل بالجزائر العاصمة في إطار الجهود الحثيثة الرامية لإيجاد حل سياسي للأزمة في ليبيا. وصرح مساھل الذي حل أول أمس ضيفاً على حصة "قضايا الساعة" لقناة كنال ألجيري للتلفزيون الوطني أن "الجزائر ستحتضن في 8 ماي المقبل بالجزائر العاصمة الدورة الـ 11 لدول جوار ليبيا"، مؤكداً أن "هذه المسألة غاية في الأهمية". في ذات السياق، أشار مساھل إلى "ضرورة اجتماع كافة دول جوار ليبيا لبحث مسألة تأمين المنطقة الذي سيكون هدف اجتماع الجزائر المقبل". واسترسل قائلاً إن "الأمن مشكلة مشتركة وإذا أردنا التوصل لحل سياسي في ليبيا لا بد من التطرق لتأمين المنطقة"، مبرزاً أهمية "الحل السياسي التوافقي وإرساء (في ليبيا) مؤسسات قوية وجيش موحد ومصالح أمن ودولة مستقرة". وتناول مساھل من جهة أخرى التهديدات العديدة التي تشهدها المنطقة سيما "اللاستقرار في محيطنا المباشر جنوب-غرب ليبيا والجماعات الإرهابية والمنظمات الإجرامية والهجرة غير الشرعية والجريمة المنظمة"، داعياً في هذا الصدد كافة دول المنطقة إلى "التشاور والعمل سوياً".

ثمن نور الدين بوطرفة وزير الطاقة و وزير الموارد المائية و البيئة بالنيابة، الجهودات الجبارة التي قامت بها ولاية تيارت في مجال الطاقة والكهرباء، حيث تم إتمام جل البرامج المسجلة.

تيارت :ع.عمارة

قال بوطرفة خلال زيارة عمل وتفقد لتيارت، أمس، إن هذه الأخيرة حققت نسبة عالية تقدر بـ 80 بالمائة بالنسبة للتزويد المواطنين بغاز المدينة واعتبر أنها رائدة فيما يخص تزويد المدارس الابتدائية بغاز البرويان والرائدة كذلك في تنفيذ برامج الكهرباء غير أن الكهرباء الريفية لا تزال بحاجة إلى مجهودات لتزويد سكان الأرياف بهذه المادة الحيوية.

وكان بوطرفة قد استمع إلى عروض حول قطاعات الري والطاقة والبيئة من قبل مديري القطاعات المذكورة، كما وضع بوطرفة غاز المدينة حيز الخدمة بقرية الخربة بمدينة السوقر لأكثر من 145 عائلة كانت تعاني مشكل الغاز و لاسيما في فصل الشتاء حيث تعتبر المنطقة من المناطق الباردة، أما بلدية مهدية فقد وضع وزير الطاقة الخدمة للمحول الكهربائي ليتفقد بعدها مشروع إنجاز خزائين مائيتين لفائدة مواطني المدينة.

أما بدائرة قصر الشلالة فقد دشن بوطرفة محطة خدمات بذات البلدية ثم قام بعدها بزيارة لمشروع حفر بئر للمحروقات التابع لشركة

أفاد وزير الطاقة ووزير الموارد المائية والبيئة بالنيابة نور الدين بوطرفة، أمس، بتيارات، أنه سيتم خلال اجتماع الدول المصدرة للنفط (أوبك) المقرر يوم 25 مايو المقبل بفيينا اتخاذ قرار تمديد مدة خفض إنتاج النفط إلى 6 أشهر أو تجميده نهائيا. قال بوطرفة خلال لقاء صحفي على هامش زيارة عمل لولاية تيارت إن "هذا القرار يتم الفصل فيه بعد تشاور كل الدول الأعضاء في منظمة أوبك حيث من المحتمل تمديد مدة خفض الإنتاج إلى 6 أشهر".

وعليه فإن تحسين النجاعة الطاقوية في هذا القطاع يعد أولوية حسب نفس المسؤول. إضافة إلى هذا يتضمن الاتفاق تعاونا مرتكزا على دعم خلق و تطوير نقاط توفير المعلومة الطاقوية بالجزائر ودعم مرصد التحكم في الطاقة و تنفيذ مخطط عمل النجاعة الطاقوية في قطاع البناء وفي قطاعات أخرى للنشاط مثل النقل والصناعة والجماعات المحلية مع توفير دعم مالي بنكي على شكل "قروض خضراء" حسب بوزربية الذي كشف أن 500 مهندس مدقق تم تكوينهم بالجزائر في مجال التقنيات الحديثة في هذا المجال. من جهته، ذكر لوشوفان بأن الشراكة بين الطرفين في مجال التحكم والنجاعة الطاقوية تعود إلى حوالي ثلاثين سنة، مشيرا إلى أن مذكره التعاون الموقعة ستأخذ بعدا جديدا "يرتكز بالأخص على الإعلام والتحسيس من خلال العمل على تغيير السلوكات المرتبطة باستهلاك الطاقة وإشراك جميع الفاعلين في الاقتصاد في هذا المسعى الجديد". بدوره ذكرت الأمانة العامة لوزارة الطاقة بالتزام الجزائر منذ سنوات عديدة في تعاون مؤسساتي نموذجي ودائم من أجل تنمية و ترقية النجاعة الطاقوية بجوانبها المختلفة

سلال مفتتحا ملتقى الجزائر لشركات الناشئة

مواصلة دعم حاملي المشاريع لإنشاء مؤسسات

■ تخفيف القيود البنكية وتوسيع عروض التكوين تجاوبا وسوق العمل

■ تحفيزات مالية وجبائية لاستحداث المدن الذكية

جدد الوزير الأول عبد المالك سلال، أمس، تأكيد الحكومة لدعم الدولة لحاملي المشاريع، خاصة من فئة الشباب وذلك بتخفيف القيود البنكية وتقليص قيمة المساهمة الشخصية ورفع مبالغ القروض بدون فوائد، داعيا المؤسسات الناشئة لاستغلال الأسواق المحلية والخارجية لتسويق منتجاتهم، التي تحتاج إلى مناخ ملائم للتطور.



وأضاف سلال في هذا الإطار هدف الحكومة الرامي إلى مواصلة سياسة تحفيز وتطوير الشركات الناشئة، حتى تستفيد من طاقة إبداع الإطار الشاب الجزائري، الذي تشيد به الشركات والجامعات العالمية وكذا المؤسسات الخاصة التي تشغل منهم أعداد متزايدة في الجزائر، قائلا "مكذبين بذلك المتشائمين بأن شبابنا كسول ولا يجب العمل". الشباب الجزائري قادر على تحقيق الكثير إذا وجد نفسه في محيط محفز ولديه كل الإمكانيات لرفع القدرات حسب الوزير الأول، داعيا أصحاب المؤسسات الناشئة إلى الاستفادة من كل التحفيزات والمشاركة الفعلية في تحقيق

المواطنة. وتطرق سلال لدى عرضه لأهم المعالم الكبرى لتحقيق مواطنة فعالة، مشيرا إلى مفهوم المدن الذكية باعتبارها سبيل لتحقيق المواطنة ومشاركة كافة مكونات المجتمع في التسيير المحلي والتنمية المستدامة، وقد أكدت تطبيقاته يقول سلال في عدد من الدول انه يزد من تنافضية المدن من خلال تحقيق التنمية المحلية المناسبة للجميع.

وأوضح الوزير الأول أن إنشاء المدن الذكية لا يقتصر على وضع استثمارات، وتسخير إمكانيات مادية وبشرية، بل هو ثقافة جماعية يجب بثها بين مختلف الشرائح لتساهم في التخلص من ردود الفعل والممارسات السلبية، كما أنها توحد قدرات المدينة والمتنجنين والمواطنين لتحسين الحياة في النطاق الحضري، من خلال حلول متكاملة أكثر استدامة.

وقعت الوكالة الوطنية لترقية وترشيد استعمال الطاقة (البرو والوكالة الفرنسية للبيئة والتحكم في الطاقة (ادام)، أمس الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، على مذكرة تعاون في مجال النجاعة الطاقوية.

ووقع الاتفاق -الذي تم تجديده أربع مرات منذ سنة 2003 -كل من المدير العام ل«ابرو» محمد صالح بوزربية و رئيس "ادام" برونو لوشوفان بحضور الأمانة العامة لوزارة الطاقة فاطمة زهرا شريف وذلك على هامش الملتقى الثاني حول النجاعة الطاقوية في قطاع البناء.

وأوضح بوزربية أن الأمر يتعلق ب«اتفاق مدته ثلاث (3) سنوات يشمل على الأخص الجوانب التقنية والتنظيمية مثل تعزيز تبادل الخبرة والتكوين ومرافقة الجهود المبذولة في مجال تطوير صناعات محلية لمواد البناء تكون أقل استهلاكاً للطاقة". واعتبر أن النجاعة الطاقوية تعد حاليا أحد أهم التحديات الاقتصادية خاصة وأن استهلاك قطاع البناء من الطاقة يعادل 42 بالمئة من استهلاك الطاقة الوطني الاجمالي.

حصص في السوق. وقدم المسؤول الأول عن الحكومة حلولاً التي ترى حسيه أن المنافسة الحادة المسجلة في الأسواق تتدخل فيها مصالح شركات عالمية وحكومات دول كبرى، لذلك تتجه اقتصادات الناشئة أولا إلى تحسين السوق المحلية بدعم التناج الوطني، ثم التركيز على مجالات الابتكار حيث تتقدم معايير الكفاءة على الإمكانيات المادية.

من خلال تحفيزات مالية وجبائية ومنظومة وطنية للتكوين فعالة ودائمة التطور، مشددا على ضرورة مراقبة الشباب في استحداث المؤسسات لتنويع الاقتصاد الوطني، كما توقف سلال عند أهم المحاور الكبرى التي تقف عائقا أمام تطوير المؤسسات الناشئة وفي مقدمتها المنافسة الحادة في الأسواق، موضعا أنه لا ينبغي الاكتفاء بالجودة وقدرات الإنتاج لضمان

رؤساء أركان بحريات مبادرة 5+5 دفاع يجتمعون بالجزائر اللواء حولي؛ قيادة الجيش حريصة على التعاون المشترك للتصدي للتهديدات الأمنية



أصبحت مرجعا في ميدان التعاون الجهوي". ويعد أن نوه قائد القوات البحرية ب«الحرص الذي توليه القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي للعمل المشترك في إطار هذه المبادرة"، أكد في نفس السياق أن "القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي تسهر على توفير كل الوسائل والإمكانيات للقوات البحرية الجزائرية من أجل التصدي للتهديدات الأمنية واعية بوجوب العمل المشترك في إطار التعاون الأمني الجهوي، لاسيما ضمن المبادرة (5+5دفاع)" وذلك - كما أضاف - "طبقا للقوانين الدولية ومع الاحترام المتبادل للسيادة الوطنية لكل الدول". للإشارة فان هذا الاجتماع يهدف إلى تبادل وجهات النظر والتجارب المتعلقة بالمسائل ذات الاهتمام المشترك، لدعم وتعزيز التعاون بين بحريات بلدان المبادرة في مجال السلامة، المراقبة والأمن البحريين في الحوض الغربي للبحر الأبيض المتوسط، كما تعد هذه المبادرة آلية فعالة لتعزيز التعاون بين بلدان ضفتي البحر المتوسط أساسها الثقة المتبادلة.

وزيرة الدفاع الكينية في زيارة للجزائر



شرعت وزيرة الدفاع الكينية ريتشال أوور أومامو، أمس، في زيارة رسمية إلى الجزائر بدعوة من نائب وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق أحمد قايد صالح، تقوم وزيرة دفاع جمهورية كينيا ريتشال أوور أومامو بزيارة رسمية إلى الجزائر. وستكون هذه الزيارة "مناسبة للطرفين الجزائري والكيني لإجراء محادثات ثنائية تتناول حالة التعاون العسكري وسبل تنويعه إلى مجالات اهتمام تخدم المصالح المشتركة للبلدين". كما سيكتفان بضيف المصدر ذاته على تبادل التحاليل ووجهات النظر حول أهم القضايا الراهنة التي تهم الجيشين والبلدين.

ضيف الشعب

من منتدى «الشعب» الخبير بن يحيى:

«النانو تكنولوجيا» عالم خفي سلاح ذو حدين

■ على الجزائر الاستثمار في التكنولوجيات المتطورة وتشجيع الابتكار



بالنسبة للدول العربية ككل، لا يتجاوز 3٪ من الميزانية، على الرغم من أن الكثير من العلماء العرب موجودون في أكبر الجامعات والمخابر الأمريكية، منها ما ورد في كتاب ألفه بن يحيى وبرينو برنارد وكتب تمهيده البروفيسور كمال صنهاجي بعنوان: "نانو علوم ونانو تكنولوجيا وتطبيقاتها في الميدان الصناعي والاقتصادي"، يجري حاليا ترجمته إلى 3 لغات (الروسية، الألمانية والفارسية)، وهناك باحث آخر يقوم حاليا بأبحاث كبرى بأمريكا وفرنسا واليابان حول مرض السرطان.

البرلمان، مفضلا التمثيل النسبي في البرلمان بدل الأغلبية سائرة المفعول في التجارب السابقة. في معرض حديثه، أكد بن يحيى أن الجزائر تواجه تحديات كبرى، لأن التكنولوجيا تتطور بسرعة رهيبية، تتطلب منها الاستثمار في مجال البحث والابتكار. فالولايات المتحدة الأمريكية، تتعامل في إطار "محاضنها التكنولوجية" من خلال الشبكة العنكبوتية مع كل من المملكة البريطانية، الصين، اليابان وإسرائيل، مشيرا إلى أن الاستثمار في هذا المجال،

الحصول على هذه التكنولوجيات واستعمالها في مختلف الميادين، لأن العالم في مواجهة حرب تكنولوجية كبيرة. وأوضح، أن الحصول على هذه التكنولوجيات يحتاج إلى الامتياز العلمي، ويقصد به استعمال التكنولوجيا في مجال التعليم من الابتدائي إلى الجامعة، "ليس في مرتبة العلم فقط وإنما الامتياز" التي تؤهلها ولوج المراتب المتقدمة بين دول العالم، مشيرا إلى أن الجامعات الجزائرية غير موجودة ضمن 500 جامعة التي شملها تصنيف "شانغاي".

كما تحتاج الجزائر إلى المنافسة في الرقمنة من خلال الابتكار وتطوير الأفكار، بالإضافة إلى التحديات الاجتماعية. وهنا أوضح المتحدث، أنه يجب أن يكون هناك توزيع حقيقي للرواتب، كاف لكل المواطنين، وتمثيل حقيقي للشعب في

الأرض، باستعمال مجهر خاص، هذا "النانو روبو" يستعمل في جسم الإنسان، يمكن أن يقدم تشخيصا دقيقا يعطي معلومات دقيقة عن هذا الأخير، كما يمكن أن يطرح من خلاله سَمَا يودي بحياة الشخص بعد سنة بدون أن تعرف له آثار. وأكد بن يحيى في هذا الصدد، أن الجزائر "في خطر" بالنسبة لهذه التكنولوجيات الرهيبة، خاصة وأنه تم استعمال تكنولوجيا النانو في إحدى المناطق بدولة إفريقية، تسببت في إصابة كل قاطنيها بالعمى (عدم القدرة على الإبصار)، وهنا استذكر الدكتور بن يحيى النظريات التي توصل إليها علماء الاجتماع في القرون السابقة التي تعتبر أن الدول لديها مسار حياة ونهاية. وأضاف في ذات السياق، أن الجزائر لديها إمكانات للتوسع لو تتخذ التكنولوجيات وتعرف كيفية استعمالها، و«يمكن أنها تضعف" لو لم تتمكن من

حذر الدكتور فريد بن يحيى، المختص في العلاقات الدولية والدبلوماسية، من التطور الذي بلغته التكنولوجيا الحديثة في العالم الرخفي، الذي يمكن أن يزيل دولا بأكملها من الخارطة، باستخدام أبسط الذرات. مؤكدا على ضرورة استثمار الجزائر في البحوث التكنولوجية والعلمية لتواجه بها أي طارئ.

حياة. ك تصوير: عباس تيليوة

بصراحة كبيرة وبلغه الواقع، قال الدكتور فريد بن يحيى في ندوة نقاش "بمنتدى الشعب"، بعنوان: "أثر التكنولوجيات المتقدمة على الجغرافيا السياسية والإستراتيجية الدولية"، أن العالم يمشي بدينا ميكية كبرى، مبرزاً تأثير التكنولوجيات على الدول، فمنها من توحدت على غرار ألمانيا التي بنت قوتها من التكنولوجيا منذ بداية 1900م وتغلّبت على دول أوروبية لها مستعمرات في مختلف قارات المعمورة.

أفاد بن يحيى، أن الفلاسفة وعلماء الفيزياء الكبار اتفقوا على أن التكنولوجيا انتقلت إلى العالم الخفي، لأن الإنسان لا يرى بالعين المجردة سوى 4 من المائة، بينما 96 من المائة عبارة عن عالم خفي ويحتاج إلى تكنولوجيات جد متطورة أو ما يسمى بـ "النانو تكنولوجيا"، الذي يمكن من تجزئة الجسم مهما بلغ من الصغر إلى ملايين أو ملايين المرات، مقدما مثالا عن "فيروس" الذي يمكن أن يساوي 500 نانو، وحبّة قمح تساوي 1 مليار نانو. وهنا يمكن الخطر، بحسب الخبير، إذ يمكن تحمل حبة الرمل بـ 30 كلغ من المتفجرات، وتصبح تكنولوجيا النانو "سلاحاً ذا حدين"، شأنها في ذلك شأن تكنولوجيا الإعلام الآلي، التي توفر المعلومات وتسكب الوقت، وفي ذات الوقت تستعمل كوسيلة لتنفيذ جرائم عن بعد، حتى النووي الذي يستعمل في تطوير الطب والفلاحة، يستعمل كمتفجرات، تؤدي إلى كارثة إنسانية. كما حدث في هيروشيما وناغازاكي في اليابان بعد الحرب العالمية الثانية.

ليس ذلك فحسب، بل انتقل استعمال النانو إلى "الروبوت"، الذي يركب باستخدام مواد نادرة من

النخبة قوة تغيير واقترح انهيار البترول لن يشكل عائقا أمام مستقبل البلاد

بمسكن، إنما يجب الذهاب إلى أبعد من ذلك، من خلال تشجيع الأفكار والكفاءات وخلق مشاريع استثمارية في قطاعات أخرى كالسياحة والصناعة، موضحاً أن الاعتماد على مداخل البترول لتطوير الاقتصاد الوطني لا يخدم مصلحة الشعب والدولة.

وقال الدكتور بن يحيى، أن الدولة من المفروض أن تحمي نفسها من الاختراقات الإلكترونية من دون الاعتماد على القوانين التي لا تطبق على أرض الواقع، مشيراً إلى استخدام النانو التكنولوجي في تصنيع الكثير من المواد والمنتجات، من بينها مواد التجميل التي يتم استيرادها، بالرغم من تأثيراتها السلبية دون حسيب ورفيق.

والنيجر وليبيا، وهو ما يجعلها مطالبة بالاستثمار في الأبحاث العلمية وتطويرها، مؤكداً على أهمية القرارات السياسية في إنشاء استراتيجية صناعية قوية وتوجيه الكفاءات في مجال تطوير الأبحاث العلمية.

كما دعا ذات المتحدث، إلى ضرورة تطوير نظرة سياسية واستشرافية تبنى وفق استراتيجيات واضحة، يتم من خلالها مراعاة التغيرات والتطورات الحاصلة، موضحاً أن الجزائر من المفروض أن لا تقف أهدافها عند تشغيل الشباب وتزويدهم

أكد المختص في العلاقات الدولية والدبلوماسية فريد بن يحيى، أن انهيار البترول لن يشكل عائقاً أمام مستقبل الاقتصاد الجزائري، في حال الاهتمام بتطوير العلوم والتكنولوجيا التي تمكن البلاد من التصدي لـ مختلف التهديدات الخارجية، لاسيما ما يتعلق بالهجمات الإرهابية والحرب الإلكترونية والجيوسراتيجية.

صونيا طبة

أوضح، أمس، الدكتور بن يحيى خلال تنشيطه ندوة بمنتدى "الشعب"، أن بناء اقتصاد أي دولة مرهون بالاستثمار في مجال العلوم والتكنولوجيا وخلق استراتيجيات واضحة تبنى على قوة الفكر والاقتراح، بالإضافة إلى تشجيع روح الابتكار والمنافسة لبلوغ أعلى مستويات التطور في جميع المجالات، مشيراً إلى أن التكوين الجيد للكفاءات في مجال التكنولوجيا والعلوم، سيمكن من صدّ الهجوم الإلكتروني الذي يجعل أمن الدول العربية في خطر.

في ذات السياق، أوضح المختص في العلاقات الدولية والدبلوماسية، أن الجزائر لديها جميع الإمكانيات التي تؤهلها للارتقاء بالتكنولوجيا والبحوث العلمية بما يضمن لها أمنها القومي والجيوسراتيجي، لاسيما وأن الموقع الجغرافي للجزائر يعرضها لمعدي التهديدات من طرف الجماعات الإرهابية على مستوى حدود مالي



التكنولوجيا والمفاهيم الجديدة للأمن الوطني...

أمين بلعمري

غيرت الطفرة التكنولوجية الكبيرة جميع المعطيات والمسلمات، سواء كان ذلك في حالات السلم أم الحرب. كما أفرزت هذه الطفرة ظهور هوة كبيرة بين عالمين اثنين، الأول فاحش التطور ينتج التكنولوجيا ويتحكم في ناصيتها، وآخر يعيش على الهامش ويحاول اللحاق بالركب. لكن في هذا المسار علينا مراعاة جانب مهم وهو كيف يمكن استدراك هذا التأخر دون أن نبقي في حلقة تبعية مفرغة للأخر؟.

ليس هناك أسهل من استيراد المصانع الجاهزة والمجهزة بأخر صيحات التكنولوجيا التي تمتلكها الدول الصناعية العظمى، كما نستورد الحواسيب والأنظمة الإلكترونية والشبكات الذكية وغيرها، لكن تبقى كل هذه الأشياء في آخر المطاف مجرد مظاهر لا غير، ودون أن يعني هذا أن البلد متحكم في التكنولوجيا بل يعيش في حقيقة جيل جديد من عبودية القرن 21 بل وضعه أهون من بيت العنكبوت، فمن زوده بهذه التقنيات العالية لديه القدرة على وقفها بكبسة زر أو إرسال برنامج أو فيروس واحد كفيل بإحداث دمار هائل أو شلل تام لكل الأجهزة والشبكات التي أصبحنا نعتمد عليها في كل شيء، بداية من مأكلاتنا ومشربتنا وملبسنا، وصولاً إلى تعاملاتنا المصرفية التي تتم كلها عبر بطاقة إلكترونية ندخلها في فوهة آلة مثبتة على جدران البنوك أو مكاتب البريد.

إن الدخول في عصر التكنولوجيات المتقدمة لم يعد خياراً ولكن حتمية، فإن لم تدخل عالم الابتكار والإنتاج، فإنك مجبر على دخول عالم الاستهلاك التكنولوجي حتى يمكنك البقاء على اتصال مع العالم الخارجي، وبالتالي لم يعد أمناً إلا خياران إثنان وهما إما أن نحافظ على سيادتنا واستقلالنا، وإما أن نعود إلى دائرة الاستعمار في ثوبه الجديد (الاستعباد التكنولوجي). وهذا السيناريو الثاني لا يمكننا التنازع منه إلا بإعطاء المكانة اللائقة للابتكار والبحث العلمي في بلادنا حتى نستطيع الاندماج في هذا العالم ونفهم لغته وتكون لدينا القدرة على التفاعل وامتلاك الأدوات اللازمة للتكيف والرد على كل التهديدات المحتملة المختلفة تماماً عن التهديدات بمفهومها التقليدي. فحتى الجيوش لم تعد كما كانت في السابق، فنحن نعيش عصر الجيوش الإلكترونية يقنع جنودها خلف حواسيبهم وينفذون هجمات لا تحدث ضجيجاً ولا زفيراً، لكن قوتها التدميرية هائلة وهي قادرة على إصابة بلد بأكمله بالشلل التام دون أن يعرف لا مصدر الهجوم ولا على من يرد أن ترك لك المجال لذلك.

إن تكوين نخبة علمية وبحثية جزائرية عالية التكوين، هو الرهان الحقيقي لبلادنا لمواجهة الجيل الجديد من هذه التهديدات غير التقليدية التي تترصد بنا أكثر من أي وقت مضى، لأن المسألة ترتبط مباشرة بأمننا الوطني واستقرار البلاد. وقد رأينا في الحالة التركية، كيف أفضل أدوغان العملية الانقلابية التي استعملت فيها الدبابات والطائرات والألاف من العساكر والضباط للإطاحة به وبنظامه باستعمال هاتف ذكي وشبكة التواصل الاجتماعي، قلبت المعادلة رأساً على عقب.

«نانو العلوم ونانو التكنولوجيا»
للمؤلف بن يحي فريد

ابتكارات تعدت حدود عالم الذرة

إصدارات

غاص الدكتور بن يحيى فريد في عالم "نانو العلوم ونانو التكنولوجيات"، متوقفا عند خصائصه وأهميته في البحث مؤكداً أن من يقتحم هذا الفضاء العجيب الذي يحول المستحيل إلى ممكن. أغرب من حقيقة قائمة بذاتها ومن يقتحمه يمتلك المستقبل وتكون له كلمة الفصل والقرار الحاسم في صراع دولي مفتوح على كل الرهانات بين كبريات الأمم.

فنيديس بن بلة

ظهر هذا جلياً في التحليل العلمي الذي قدمه المؤلف في كتاب ألفه مع برينو برنار، يحمل هذه التسمية الساحرة المحفزة على متابعة أدق تفاصيلها وتفكيك طلاسهما وأغازها. معطياً مفاتيح حلول للاشكالية المطروحة المحيرة كيف تطبق تقنية النانو التكنولوجي والعلمي في ميادين الصناعة والاقتصاد ومواصلة الابتكار لتغيير حياة الإنسان وتهيئة له شروط الرفاهية والعيش الهادئ الهانئ، في محيط جيو استراتيجي منقلب تحركه صراعات دول كبرى تهدد بضرب من يقف أمامها في تأمين مصالحها وصيانة نفوذها في خارطة تضيق تحت حدة المنافسة تسقط أمامها الحواجز والممنوعات وتكسر وتقرب مسافات الجغرافيا.

كتاب الدكتور بن يحي الذي كتب مقدمته وعرض تمهيده كمال صنهاجي وجون لوي توران يحمل قيمة علمية إلى درجة تهافت على شرائه المهتمون بهذا التخصص والشغوفون لمعرفة الجديد الذي يطرحه ونفاذه في فترة وجيزة استدعى طبعة ثانية والترجمة إلى 3

لغات العربية، الإنجليزية والروسية بعد الفرنسية التي صدر بها من ديوان المطبوعات الجامعية.

الدكتور بن يحي في عرضه للكتاب أجاب على الأسباب الكامنة وراء هذا الإنجاز المعرفي الذي دخل الخبر في العلاقات الدولية من بوابته عالم "النانو التكنولوجي والعلمي للمشاركة في الجدل والنقاش حول هذا الابتكار الذي لا مستقبل لمن لا يخوضه ويجند علماء

جسور مع الأدمغة الجزائرية والكفاءات الموجودة في الخارج، المستغلة من طرف الأجانب، وكذا تلك التي بقيت بالجزائر، لافتاً إلى أبحاث من هذا النوع يسند تسييرها إلى رئاسة الجمهورية ووزارة الدفاع الوطني، كما هو الحال في الولايات المتحدة الأمريكية.

ورغم أن الدكتور فريد بن يحي، أكد على الجانب الخطير لاستعمال التكنولوجيات الحديثة من قبل كبريات الدول، في ظل التحديات التي تتكسي بدرجة أولى، وهو ما يقتضي كل الحذر من الدول، لاسيما في ظل انتشار واستفحال القرصنة الإلكترونية، التي توظف لأغراض معينة، تصب في نهاية المطاف كلها في خدمة مصالح اقتصادية محضة. النظرة الاستشرافية التي تحدث عنها الدكتور بن يحي، تتمشى وطموحات الجزائريين الذين يتطلعون دائماً إلى الأفضل، على أن يتم الاعتماد على تحرير المبادرات، مذكراً بأن الجزائر التي تحوي قدرات وإمكانات كبيرة، طالما كانت محل تهديد خارجي كبير.

في السياق، فتح قوساً ليتحدث عن طرح "الأيادي الخفية". وفي سياق حديثه، عن التحديات والرهانات، توقف عند التهديدات التي تفرض على الدول العربية أن تضع نفسها في نقطة جديدة وتكتل لتشكل قوة اقترح وفكر.

فريال بوشوية

اقتصاد المعرفة رهان يجب كسبه

توجيه الاستثمار نحو إفريقيا خيار استراتيجي

أكد فريد بن يحي، المختص في العلاقات الدولية والدبلوماسية، أمس، أن اختيار الجزائر الإنتاج والعمل لتقوية اقتصادها خيار لا بد منه ولا مناص منه، والسبيل إلى ذلك تحكمها في التكنولوجيات الحديثة وخوض غمار إنتاجها، بدل الاستيراد وتغيير رؤيتها للأمر، باعتبار أن هذه الأخيرة هي الوسائل الوحيدة للتحكم في مستقبلها وقراراتها السيادية وخياراتها الاقتصادية .



اهتمامها وتحرص على عقد شراكة مع الجزائر في هذا الخصوص، وهنا تكون الفرص متاحة للاستفادة من تكنولوجياتها من خلال معرفة كل صغيرة وكبيرة عن كيفية تصنيع كل أجزاء السيارات. بخصوص اعتماد التركيب لتطوير الصناعة العسكرية، قال بن يحي إن الأمر يختلف، بحيث أن هذا الخيار

وأعطى بن يحي أمثلة بين إنشاء مصنع للنسيج يكلف (2) ملياري دولار، في حين مصنع سيارات يكلف 300 مليون دولار، حيث فضل الاستثمار في السيارات بتكلفة مصنع النسيج بنسبة إدماج تتراوح بين 30 إلى 40٪، على غرار ما فعلت المغرب، وإنتاج 300 ألف سيارة فما فوق، واستغلال موقعها الجغرافي باعتبارها بوابة إفريقيا. وأوضح المتحدث، أن الاتجاه إلى تدعيم المؤسسات الضعيفة والمفلسة ليس خياراً سليماً، بحيث مازال النتائج ضعيفة وبالتالي فالحل – بحسبه – يكمن في حل هذه الشركات والتوجه نحو خصخصتها بطريقة ذكية، من خلال التعامل مع مستثمرين قادرين على الإتيان بالتكنولوجية وتحصيلها، وقادرة على الابتكار والتطوير واستعمال الأموال في مشاريع واضحة المعالم، بدل إنشاء مؤسسات صغيرة غير قادرة على المنافسة. وأشار المختص في العلاقات الدولية والدبلوماسية، إلى أن الشركات الكبرى تبعت عن الاستثمارات الواعدة ذات القوة الإنتاجية العالية وتستقطب

سعاد بوعبوش

في هذا الإطار، أوضح بن يحي خلال ندوة نقاش بمنتهى "الشعب" حول موضوع "أثر التكنولوجيات المتقدمة على الجغرافيا السياسية والإستراتيجية الدولية، أي موقع للجزائر"، أن الرؤية الاقتصادية تفرض الجرة في رسم الأهداف المدروسة والدراية بأبعادها، بعيدا عن الارتجالية ومنها الأهداف الاقتصادية.

وبحسب المختص في العلاقات الدولية والدبلوماسية، تبرز الأهداف الاقتصادية في النظرة الاستثمارية ودخول نشاط ما، على غرار الصناعة كالسيارات مثلا، غير أنه لا يجب الاعتماد فقط على التركيب كاستراتيجية، إذ لا بد من تصحيح هذه الرؤية وإعادة النظر فيها، بحيث لا يمكن الاعتماد دائما على الدولة، بل يجب ترك الفرصة أمام الشركات الخاصة ومنعها حرية المبادرة، لأن الدولة لها مهام أخرى تمارسها كالضبط، المراقبة، الضرائب وغيرها...

للجزائر مؤهلات لتكون في الطليعة الانتقال إلى نظرة استشرافية

أكد الدكتور فريد بن يحي المختص في العلاقات الدولية والدبلوماسية، أنه حان الوقت في الجزائر للا نطلاق بالدولة والشعب إلى مرحلة جديدة، تقوم على نظرة سياسية استشرافية، تراعي التغيرات والتحولات الكبيرة في التحديات والرهانات، مؤكداً أن قدراتها تؤهلها لأن تكون في الطليعة.

رافع الدكتور فريد بن يحي، من "منتدى الشعب"، لوزارة متخصصة في العلوم والتكنولوجيات المتقدمة، تعنى في الميزانية، على أن يتفرغ أعضاء مجلس مستقل يضم باحثين لإنتاج الأفكار.

يأتي هذا الطرح انطلاقا من قناعة راسخة لدى ضيف "الشعب"، بأن التحولات السريعة في مجال التكنولوجيات والرهانات والتحديات التي تترتب عنها، تقتضي من الجزائر إعادة النظر في البحث.واقترح ذات المتحدث، إنشاء مخابر متخصصة وإعادة بناء

إرادة سياسية لتطوير البحث التكنولوجي

العوامل الجغرافية لها تأثيرها على نهضة الدول

تطوير الصناعات العسكرية تأمين للقرار السياسي

أضحت التكنولوجيات الحديثة سلاح الدول المتقدمة لتطوير الأبحاث العلمية لعلاجة الأمراض المستعصية أو للسيطرة على دول أخرى، من خلال صناعة الأسلحة الفتاكة لتدمير الدول أو إسقاط أنظمتها الدفاعية، بحيث تخصص الولايات المتحدة الأمريكية 3 آلاف مليار دولار سنويا للبحث العلمي. لهذا لا بد على الدول النامية استدراك نفسها والحاق بركب هذه الدول كي لا تقع شعوبها فريسة في أيديها.

سهام بوعموشة

دق الدكتور فريد بن يحي المختص في العلاقات الدولية والدبلوماسية ناقوس الخطر من تسارع التكنولوجيات الحديثة، التي أصبحت تشكل خطرا على الدول المتأخرة في هذا الميدان، لاستخدامها في أغراض سلبية لا تفيد الإنسانية. مؤكدا في ندوة نقاش، بمنتهى "الشعب"، أمس، بعنوان: "أثر التكنولوجيات المتقدمة على الجغرافيا السياسية والاستراتيجية الدولية، أي موقع للجزائر؟"، أن البحث العلمي والتكنولوجي الوسيلة الوحيدة لمواجهة التهديدات. في هذا الصدد، أبرز المحاضر أهمية التكنولوجيات الحديثة قائلا، إنه لا بد من توفر الجزائر على مخابر لتحليل الأدوية المستوردة لمعرفة آثارها السلبية أو الإيجابية على الإنسان، لاسيما مساحيق التجميل المصنوعة بمواد تسمى" نانو تكنولوجية" بأوروبا، مشيرا إلى أنه منذ 2008 إلى 2017، لم تتمكن وزارة التجارة من إنجاز مخبر لمراقبة المواد المستوردة من الخارج. ولحد الآن، منازل تنتظر هذا المشروع.



أن هناك إطارات بالداخل مهمشون وآخرين موجودون بالخارج لا نعرفهم، يُستغلون من طرف جامعات ومخابر وجامعات كبرى. وبحسبه، لا بد من وجود تفكير اقتصادي وإرادة سياسية في تطوير البلد، لأنه إذا كان السياسي لا يملك نظرة استشرافية في الاقتصاد وهذا الأخير لا يملك قيادة سياسية، لا يمكننا تطوير البحث. وأوضح بن يحي، أن هذه الوزارة يجب أن تعرف كيف تبلور أفكار المجلس وتبسطها كي يتسنى للسياسي اتخاذ القرارات اللازمة، لتطبيقها على

أرض الواقع. وبحسبه دائما، فإن الرئيس ينبغي أن يحاط بكفاءات عليا لها فكر للسير قدما نحو الأفق، لأن غياب الكفاءات يجعل الدولة تتخبط في العالم الثالث على الدوام. وقال أيضا، إن العوامل الجغرافية لها تأثير إيجابي وسلبى لأي دولة، مثلا الجزائر موقعها جيد بحكم قربها من أوروبا، ومن جهة أخرى لدينا صحراء كبرى وتهديدات من المالي والنيجر، والتهديدات القادمة من ليبيا بعد سقوط القذافي وتسريب الأسلحة تسييرها أطراف خفية، مما يتطلب دراسة هذه الأمور دراسة حقيقية.

مشددا على وجوب أن توكّل لوزارة العلوم وتطوير البحث، مهمة الاهتمام بالعلوم والتكنولوجيات، كونها الحافز الأساس وخدمتها للأبحاث الكبرى وتكون لها استراتيجية صناعية كبرى. تتطلب البحث ومشاركة الباحثين الكبار. وبحسبه، فإن هذه الوزارة الحل الوحيد للجزائر كي يمكنها الحصول على التكنولوجيا المتطورة، مطالبا بضرورة الارتقاء والانتقاء التكنولوجي في جميع المجالات. ويرى المحاضر ضرورة تطوير الصناعات العسكرية محليا، كون تمويل جيشنا من بأسلحة من دول خارجية تقدر بـ90٪، يجعلنا قلقين على المستقبل قائلا: "يجب السير في الوتيرة بسرعة كبيرة وفي ظرف 10 سنوات يصبح لنا على الأقل من 40 إلى 50٪ من الصناعات العسكرية محليا، الكثير من الدول نجحت في هذا الميدان مثل إيران، باكستان ومصر".

الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد: امتحان إثبات المستوى يومي 10 و11 ماي القادم

كشف الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، أن امتحان إثبات المستوى لفائدة المتعلمين سيكون يومي 10 و11 مايو المقبل . أوضح ذات المصدر ، أنه سيتم تنصيب لجنة تسهر على "كافة العمليات المتعلقة بهذا الامتحان، بدءا بانتقاء وتعيين مراكز الإجراء، إلى غاية صدور النتائج". كما ستقوم اللجنة أيضا، بتعيين "مراكز إجراء وتجميع وتصحيح وظيفية من بين المؤسسات التعليمية ومؤسسات إعادة التربية وكذا تعيين طاقم تأطير هذه المراكز وفقا للبطاقة التقنية المسلمة من الديوان". وتسهر كذلك على "توفير الإمكانات المادية والبشرية والأمنية لضمان السير الحسن لامتحان المستوى، بالتنسيق مع الهيئات المعنية ومتابعة سير الامتحان والتدخل لتسوية أي طارئ في مجال اختصاصه وتنظيم اجتماع تنسيقي مع رؤساء مراكز الإجراء والتصحيح". للإشارة ، يبلغ عدد المسجلين في الديوان الوطني للتكوين والتعليم عن بعد 455 ألف متعلم، موزعين على مختلف المستويات التعليمية .

الإمتحانات الرسمية لسنة 2017 المترشحون بإمكانهم سحب الاستدعاءات ابتداء من اليوم

أعلنت وزارة التربية الوطنية، أمس، أن عملية سحب الاستدعاءات الخاصة بـمتر شحي الامتحانات المدرسية الوطنية (ابتدائي، متوسط وبيكالوريا) لسنة 2017، تنطلق، اليوم، وتستمر إلى غاية منتصف شهر جوان المقبل . أوضحت الوزارة، أن سحب الاستدعاءات الخاصة بـمتر شحي الامتحانات المدرسية الوطنية لسنة 2017، سيكون في الفترة الممتدة ما بين 11 ماي و15 جوان 2017 بالنسبة لشهادة البكالوريا، وذلك على الرابط: <http://bac.onec.dz> وامتحان شهادة التعليم المتوسط من 06 ماي إلى 06 جوان المقبل على الرابط. <http://bem.onec.dz> أما امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، دورة 2017، فيتم من 24 أفريل الجاري إلى غاية يوم 24 ماي 2017، على الرابط: <http://cinq.onec.dz> . للإشارة ، فإن امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي سيتم يوم 24 ماي المقبل وامتحان شهادة التعليم المتوسط من 4 إلى 6 جوان، في حين يجري امتحان البكالوريا من 11 إلى 15 جوان 2017 .

مديرية التربية سيدي بلعباس تتوعد: شطب تلاميذ الأقسام النهائية المنقطعين عن الدراسة

كشف محمد طاهري رئيس مصلحة الإمتحانات والمسابقات بمديرية التربية بولاية سيدي بلعباس، عن اتخاذ الإدارة إجراءات رددية في حق تلاميذ الأقسام النهائية بالطور الثانوي، المنقطعين عن الدراسة لأسباب مجهولة ودون استكمال البرنامج الدراسي للفصل الثالث من الموسم الجاري، هذا ما توقعت عنده «الشعب» بعين المكان .



أجل إمتحانات بدون ضغوط نفسية". البرنامج يتضمن في محتواه تقديم دروس توعية وتحسيس من طرف إدارات تابعين لمصالح أمن الولاية، الهدف منها اجتياز المترشحين لامتحانات نهاية السنة بدون ضغوط نفسية وهي المبادرة التي تسعى ذات المصالح لتعميمها عبر جميع ثانويات الولاية، بالتنسيق مع الجهات المعنية، حيث من المقرر أن يستفيد من هذه الدروس كل تلاميذ الثانويات، بهدف مساعدتهم على تخفيف الضغط، التركيز واجتياز الإمتحانات دون توتر أو خوف وفي ظروف نفسية مريحة.

سيدي بلعباس: غ. شعذو

الإدارة إلى مراسلة ولي أمره، ومن ثم شطبه نهائيا من القائمة في حال عدم الاستجابة. هذا ويلقى جزء كبير من المسؤولية على الأولياء الذين يتفاوضون عن مثل هذه الممارسات السلبية، التي تشجع على عدم الالتزام وتخل بالنظام الداخلي للمؤسسة التربوية.

المرافقة النفسية للتلاميذ المقبلين على الإمتحانات

سطرت مصالح أمن ولاية سيدي بلعباس، برنامجا خاصا للمرافقة النفسية لتلاميذ الطور الثانوي المقبلين على امتحانات نهاية السنة، تحت شعار: "من

الدراسة لتلامذة الأقسام النهائية دون استكمال بقية البرنامج، ظاهرة جديدة إنتشرت خلال السنوات الأخيرة، أين يلجأ عديد التلاميذ إلى الدروس الخصوصية تحضيرا للإمتحانات النهائية، فيما يفضل بعضهم، خاصة فئة معيدي السنة، التحضير على انفراد، وهو ما يعرضهم لعقوبات صارمة في حال عودتهم للمؤسسة التربوية بعد فشلهم في اجتياز الإمتحانات النهائية، باعتبار أن التلميذ المسجل في قوائم المتمدرسين ملزم بالحضور إلى القسم لمزاولة الدراسة، لأن المؤسسة التربوية مسؤولة عنه في حال ما تعرض إلى مكروه خارج أوقات الدراسة، وهو ما يدفع

أسفرت استطلاعات ميدانية قامت بها مديرية التربية لولاية سيدي بلعباس، عن تسجيل غيابات بالجملة على مستوى الأقسام النهائية بعديد الثانويات، فضلا عن مراسلات لمفتشي بعض المواد كانت قد تلقتها المديرية، تفيد بتسجيل عزوف شبه كلي للتلاميذ عن الدراسة، خاصة بالأقسام النهائية.

في هذا الصدد، أكد رئيس المصلحة أن المديرية ستلزم مديري المؤسسات التربوية بتطبيق القانون الذي يقضي بعقوبة الفصل النهائي عن الدراسة الموسم القادم.

تعد ظاهرة الإنقطاع المبكر عن

طالبوا التكفل بمطالبهم المهنية والاجتماعية

عمال التربية المنضوون تحت لواء "الكنابست" ببجاية في إضراب

المواطنین من غياب المياه الصالحة للشرب، حيث يعيشون ظروفا صعبة لا تساعد على الاستقرار، على الرغم من المراسلات العديدة التي تقدمنا بها، إلا أن الوضعية بقيت على حالها".

وقد خلف غلق هذا الطريق على صعيد آخر، اضطرابا كبيرا في الحركة المرورية، وهو السيناريو الذي أضحى يتكرر تقريبا يوميا بولاية بجاية، وسط غضب مستعملي الطرق والمتعاملين الاقتصاديين، الذين اضطروا إلى تغيير الوجهة عبر مسالك أخرى صعبة ووعرة بلوغ غاياتهم، موجّهين نداء بضرورة التوقف عن الأثار السلبية التي تخلفها الحركات الاحتجاجية، على غرار قطع الطرق في وجه حركة المرور، لأنها تقف حجر عثرة أمام اقتصاد وتتمية الولاية.

العمل فور انتهاء الأشغال.
سكان قرية هليل يفلقون الطريق الوطني رقم 12

توقفت الحركة المرورية منذ الساعات الأولى من صبيحة أمس، على مستوى الطريق الوطني رقم 12، الرابط بين ولايتي بجاية والجزائر العاصمة، بسبب إقدام بعض المواطنين على وضع المتاريس والحجارة وغلقه تماما في وجه الحركة، تعبيرا منهم عن تذرهم واستيائهم من عدم استجابة السلطات المحلية للوعود المقدمة لمطلبهم المتمثل في تزويدهم بالمياه الصالحة للشرب.

في هذا الصدد، قال تولون إبراهيم رئيس جمعية "المشعل"، لـ "الشعب"، "جاءت حركتنا الاحتجاجية بسبب معاناة

العمل.
من جهته بدر إبراهيم مدير التربية صرح، أن مصالحه تعمل على حلّ مختلف المطالب المطروحة، منها ملفات المتقاعدين التي لم ترسل بعد لصندوق الوطني للتقاعد، حيث سيتم إحالتها في القريب العاجل بعد إيجاد حلّ لها.

أما النقطة الثانية والمتعلقة بالأساتذة الجدد الذين لم يتلقوا رواتبهم، فهذا يتعلق بإجراءات إدارية ليست المديرية التربية فقط الطرف الوحيد فيها، إنما هنالك مديريات أخرى سيتم من دفع هذه الرواتب في شهر جوان القادم.

وفيما يخص ملف طب العمل، فإن المقر والتأطير متوفران، إلا أن هذا المقر فيه تعاونيات تابعة للخدمات الاجتماعية وسيتم إخضاعه للترميم وسيطلق طب

دخل، أمس، عمال التربية المنضوون تحت نقابة المجلس الوطني المستقل لأساتذة التعليم الثانوي والتقني الموسع "كنابست". في إضراب مفتوح للمطالبة بالتكفل بانشغالاتهم الاجتماعية والمهنية .

بجاية: بن النوي توهامي
بحسب زناتي، أكد لـ "الشعب" أن نقابته قررت الدخول في إضراب، للمطالبة من مديرية التربية حل جملة من المطالب المهنية والاجتماعية، سيما ما تعلق بتسديد مستحقات الأساتذة الذين لم يتلقوا رواتبهم منذ شهور وكذا تسوية وضعية العمال الذين تقدموا بملفات الإحالة على التقاعد وعددهم 2039، إلا أن ملفاتهم بقيت على مستوى المديرية الوصية، كما طالبوا التكفل بمشكل طب

بحسب وزارة الصحة: استجابة ضعيفة لإضراب ممارسي الصحة العمومية

أوضحت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، أمس، أن إضراب ممارسي الصحة العمومية الذي تم الشروع فيه، أمس، سجل "متابعة ضعيفة"، مضيفة أن اللجوء إلى الإضراب في هذا الوقت بالتحديد غير مبرر".

في هذا الشأن، صرح سليم بلقسام، مستشار مكلف بالاتصال على مستوى الوزارة قائلا: "لا شيء يبرر اللجوء إلى هذا الإضراب الدوري في هذا الوقت بالتحديد"، معتبرا أن نسبة الاستجابة لهذا الإضراب بلغت 1,5٪ على المستوى الوطني ونسبة 0٪ على مستوى 28 ولاية". كما أضاف، أن الهياكل الصحية "تعمل بشكل عادي لاسيما المستشفيات"، مضيفا أن "الإضراب غير قانوني حسب المحكمة".

وإذ أشار إلى وجود "سوء نية في خطاب" النقابة التي دعت إلى هذا الإضراب، فقد وصف المتحدث الحركة الاحتجاجية بـ "اللاحدث". وبحسب قوله دائما، فإن التظلمات لا أساس لها من الصحة"، مشيرا إلى أن "مجموع نقابات القطاع تم

إشراكها في المناقشات حول مشروع القانون حول الصحة، لاسيما النقابة الوطنية لممارسي الصحة العمومية التي سلمت إسهاماتها حول هذا الموضوع". وأكد بلقسام، أن "جميع الشركاء الاجتماعيين تمت استشارتهم وتم إثراء مشروع القانون لينتقل من 230 مادة إلى 470 مادة".

بخصوص مطالب النقابة الوطنية لممارسي الصحة العمومية، صرح بلقسام أن بعضها تم "التكفل بها"، فيما تجري معالجة البعض الآخر وأخرى لا يمكن تلبيتها "حاليا"، مشيرا إلى ملف القانون الأساسي الخاص من جهته أكد رئيس النقابة إلياس مرائب لواج، أن نسبة الاستجابة للإضراب إلى غاية منتصف نهار اليوم الثاني، بلغت "70٪ على مستوى الهياكل العمومية، أي مؤسسات الصحة العمومية الجوارية وكذا المؤسسات العمومية الاستشفائية".

كما تأسف لعدم استقبال الوزارة "الوفد النقابي الذي نظم، صبيحة أمس، تجمعاً أمام مقر هذه الوزارة بالعاصمة".

في هذا الخصوص، وطبقا للقانون 90-02 المتعلق بالعمل، تأسف مرائب لـ "عدم تنظيم الوزارة الوصية اجتماع صلح طبقاً لأحكام المادة 45". فيما يتعلق بالمطالب الاجتماعية والمهنية، أوضح المتحدث أنه "لم يتم التكفل بكل الملفات، بحيث تبقى بعض الملفات عالقة"، في إشارة إلى القانون الخاص وإدماج طلبة الدكتوراه في اختصاصي طب الأسنان والصيدلة. من جهة أخرى، أكد مرائب أنه سيتم عقد اجتماع تقييمي، قريبا، للمجلس الوطني للنقابة ليتخذ قرارا بشأن الإضراب.

وعلى مستوى مصلحة الاستعجالات بالمركز الاستشفائي الجامعي مصطفى باشا، كانت وتيرة العمل عادية مع توافد أعداد كبيرة من المرضى. في هذا الصدد، قال طبيب عام "تعمل بشكل عادي بمصلحتنا".

وبقاعة العلاج بلعرج، التابعة لمؤسسة الصحة العمومية الجوارية لسيدى احمد، كانت جميع المصالح تشتغل، مثلما يؤكد وجود المرضى في انتظار الفحوصات.

أوضح بيان للمجلس، أن هذه الاجتماعات "تندرج في إطار مسار مطابقة وتكييف النظام الداخلي لمجلس الأمة، مع التعديل الدستوري الأخير لسنة 2016 والقانون العضوي رقم 16 - 12 المؤرخ في 22 ذي القعدة 1437 الموافق لـ 25 أوت 2016 الذي يحدد تنظيم المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة وعملهما وكذا العلاقات الوظيفية بينهما وبين الحكومة وهذا بتكليف من رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح".

غويني من سكيكدة: إنشاء مجلس للتربية والتعليم يضم خبرات جزائرية



تامة، وأن تتعامل المؤسسات الرسمية بشفافية مع المجتمع، بتقديم الوضع العام للبلاد، وفق المعطيات الصحيحة حتى يستطيع المواطن أن يواكب مختلف السياسات والبرامج المنتهجة، وهذا موجود بكل دول العالم التي تحترم شعبها صاحب السيادة». كما طلب «إعادة المكانة الحقيقية للمدرسة»، موضحا أن «تشكيلته السياسية غير موافقة على إصلاحات الجيل الثاني، ولا على تقييم إصلاحات الجيل الأول» واقترح بهذا الشأن «إنشاء مجلس للتربية والتعليم يضم خبرات جزائرية فقط، لتناول تقييم وتحسين وتطوير المنظومة التربوية». وأرجع رئيس حركة الإصلاح الوطني سبب العزوف المتكرر في سير العملية الانتخابية ومنهجياتها، لتعاملها مع المواطنين بسلبية، الأمر الذي يؤثر على نفسياتهم وأدى إلى هذا الفتور والبرودة في العملية الانتخابية، ليطالب هذا الأخير «بتكاتف الجهود مع الفاعلين السياسيين والسلطات والمجتمع المدني لدفع المواطنين لأداء واجبهم الانتخابي».

سكيكدة: خالد العيفة

الأفان في أنشطة جوارية داخل المؤسسات الاستشفائية

مستوى الخدمات الصحية.

إخطار تحالف «حمس» بسبب تأخر وصول الانتدابات

احتجت التشكيلة الحزبية لتحالف حركة حماس وجبهة التغيير، الممثلة في قائمة التشريعيات التي يترأسها بيدي عبد القادر، بسبب تأخر وصول الانتدابات أو تراخيص الخروج في عطلة تلقائية بالنسبة للموظفين المرشحين، من خلال إخطار أحيل على المداومة اللوائية للهئية المستقلة لمراقبة الانتخابات بمعسكر.

جاء في بيان إعلامي للتحالف، أن مصالح التنظيم والشؤون العامة خرقت التعليمات التي وجهها الوزير الأول عبد المالك سلال للولاة والتي يلزم فيها الوزير الأول السلطات العمومية بإحالة الموظفين المرشحين للانتخابات على عطلة تلقائية.

معسكر: أم الخير.س

أكد رئيس حركة الإصلاح الوطني فيلاي غويني، خلال التجمع الشعبي الذي نشطه، أمس، بقاعة عيسات إيدر، «أن الانتخابات التشريعية لـ 04 ماي المقبل، محطة مفصلية وهو موعد له أهمية كبيرة وبوابة لمرحلة جديدة، للتغلب على كل الصعوبات من خلال المشاركة بقوة في الانتخابات»، موضحا أن «العملية ستفرز المؤسسات التي تشرع القوانين ولا حل آخر يعبر عن الطموح في إطار الدستور غير الانتخابات»، مؤكدا أنه «لا طريق آخر لتصحيح المسار في كل القطاعات إلا الانتخابات التي تفرز رجالا ونساء قادرين على التمثيل واتخاذ القرارات الصائبة».

من جانب آخر، أوضح رئيس حركة الإصلاح الوطني، أن بعض القوائم اشترت التوقيعات بالأموال والآن يشترن الحضور بالقاعات، وغدا سيشترون الأصوات عند يوم الاقتراع، وفي الأخير سيمثلون على الشعب». نحن في حركة الإصلاح، أضاف غويني، «نريد نوابا يمثلون الشعب لا يمثلون عليه، ويعيشوا آلامه وآماله»، متأسفا «لما آلت إليه الحصانة البرلمانية من التشويه، فكان من المفروض أن تقوى المنتخب لطرح الملفات التي تهم المواطنين بأريحية، حيث يحميهم القانون، إلا أنها حاليا مطلوبة من قبل البعض وتتهاقت عليها منظومة المال والأعمال، بحثا عن الحصانة من الشعب والقانون في حد ذاته». ودعا غويني إلى رفع التجريم عن العمل الصحفي والإعلامي لأداء المهنة النبيلة على أكمل وجه وبناء مؤسسات الدولة في شفافية

نظم المترشح عبد المالك صحراوي عن حزب الأفان، زيارة تفقد للمؤسسات العمومية الاستشفائية بمعسكر، في إطار الحملة الانتخابية، موسعا نشاطه الحزبي إلى فئة المرضى ومستخدمي المصالح الاستشفائية، حيث اطلع على ظروف عمل الأطقم الطبية وشبه الطبية ووزع كميات من مياه زمزم، المباركة على المرضى.

على هامش ذلك، ظل المترشح يحدث المرضى والعاملين عن اهتمام حزب جبهة التحرير الوطني بالدفاع عن مصالح مستخدمي سلك الصحة، وكذا مساعيه للدفاع عن مبدأ الدولة الاجتماعية التي أسس لها بيان أول نوفمبر وجسده دستور 2016، مؤكدا أن حزب جبهة التحرير الوطني سيظل يدافع عن قيم الدولة الجزائرية بما فيها انفرادها بميزة العلاج المجاني والعمل على تطوير المنظومة الصحية وتحسين ظروف عمل مهنيي الصحة والرفع من

مترشح قائمة «الأرندي» بعين الدفلى:

كسب رهان الموعد الانتخابي



تتلاعب به أحاسيسه وطموحاته دوائر حزبية، اتخذت من الوعود الكاذبة أداة لزعزعة قناعاته التي حاولنا توجيهها توجيهها صحيحا يتلاءم وطبيعة المنطقة والإمكانات المتوفرة والبرامج المستوحاة من برنامج رئيس الجمهورية.

ودافع مصطفى ناصي عن فئة الفلاحين، الذين رفعوا التحدي في ولاية ذاقت المأسى بفعل الخسائر التي مست القطاع ومهنييه، فهم بحاجة إلى شراكة قوية مع المستثمرين والمتعاملين الاقتصاديين، خاصة وأن الولاية لها مؤهلات كبرى في تحقيق هذه الإنجازات الفلاحية التي تنتظر الدعم والمساندة والمرافقة وتمكينهم من الأساليب التكنولوجية لتطوير الإنتاج، بحسب ما علمناه من فلاح يثر ولد خليفة وعين السلطان والخميس وبرج الأمير خالد والعبادية والعطاف وناشئة العامرة وبومدفع وعين الأشياخ وعين الدفلى وتبركانين والمخاطرية والعامرة، وهي مواقع فلاحية بحاجة إلى دعم وتنظيم لأن منتجيتها حرفيون بامتياز يخلقون الثروة والغلة التي ساهمت في تحقيق الاكتفاء الذاتي واستقرار

وطني

غياب تام لرؤساء الأحزاب في ثالث أسبوع من الحملة

العمل الجوّاري لاستمالة الأصوات بسيدي بلعباس



بعض المترشحين إلى تنظيم لقاءات جوارية خارج القاعات، استهدفت جموع المواطنين من مرتادي المقاهي والساحات العمومية بمختلف الدوائر والبلديات، بهدف التواصل المباشر مع الناخبين والاستماع لانشغالاتهم ومن ثم طرح برامجهم والحلول المقترحة لربح أصواتهم يوم الانتخاب. وعلى الرغم من استعمال المترشحين لأساليب وتقنيات متنوعة في هذه الحملة لبلوغ أصوات الناخبين وتميرير الرسالة، إلا أن القاسم المشترك في خطاباتهم لم يخرج عن أهمية إحداث التغيير السلمي المبني على الديمقراطية وقوة الصندوق ودعوتهم المتكررة لمقاطعة المقاطعة والمشاركة بقوة يوم الانتخاب.

و افع متصدرو القوائم الانتخابية لجلب الاستثمار ودفع الحركة التنموية بهذه المناطق، من خلال العمل على تدعيم شبكة الطرق لفك العزلة عن المواطنين واستحداث مناطق نشاطات مصغرة من شأنها امتصاص نسب معتبرة من البطالة وتحسين الإطار المعيشي العام للمواطن، بتوفير الخدمات الصحية، تحسين تمدرس التلاميذ وتقريب الخدمات الإدارية منه. كما استعانت بعض التشكيلات بمناضلاتها للتقرب أكثر من فئة نساء بالمناطق الريفية، في خطوة لاستمالة أصواتهن وإقناعهن بالانتخاب لصالح أحزابهن، من خلال التركيز على اهتمامات المرأة الريفية ومتطلباتها وشرح كل ما حملته البرامج الانتخابية في هذا المجال. في حين لجأ

أكد على استمرارية المؤسسات المنتخبة بعين صالح

ساحلي يثمن دور المرأة الجزائرية



الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، التي سمحت – كما أضاف – بانفتاح المجتمع وتجنيب البلاد ما يسمى «الربيع العربي»، ذكر السيد ساحلي أن «الدستور الجديد يضمن أسس المحافظة على النظام الجمهوري وترقية الممارسة الديمقراطية وحقوقا عديدة كرسها لفائدة الشعب الجزائري». ودعا الأمين العام للتحالف الوطني الجمهوري في ختام خطابه الانتخابي، المواطنين إلى المشاركة «القوية» في الانتخابات التشريعية «من أجل ضمان استمرارية المؤسسات المنتخبة».

...ويدعو من أدرار لإنجاح التشريعيات بالمشاركة القوية

صرح الأمين العام للتحالف الوطني الجمهوري

قنصل الجزائر العام بليون:

التدابير اتخذت لإنجاح الانتخابات

فتح 15 مكتب تصويت لاستقبال 64 ألف ناخب بليون

الإدلاء بصوته.

وبالنسبة لمكاتب التصويت، أوضح أنه تمت إعادة النظر فيها، حيث تم فتح 15 مكتبا يشرف عليها 5 مؤطرين وفق القانون، وزعت عبر الأحياء التي تعرف تواجدا كثيفا للجالية الجزائرية مثل فينيسو بوبلان وغيرها، وذلك لتقريبها من أفراد الجالية المقيمة بليون والمناطق التابعة لها.

من جهة أخرى، أكد أن كل الأماكن الإشهارية تم اختيارها. علما أن هناك 14 مرشعا يتنافسون على مقعد واحد بالنسبة لجنوب فرنسا والتي تتضمن غرونوبل، سانت تياجين، مرسليا.

كما دعا القنصل العام الجالية الجزائرية للذهاب بقوة يوم الاقتراع، لإسماع صوتهم وتعيين ممثلهم بكل ديمقراطية.



تسابق التشكيلات الحزبية المشاركة في الانتخابات التشريعية بسيدي بلعباس الزمن مع بداية العد التنازلي للحملة الانتخابية، من أجل استقطاب أكبر عدد ممكن من الناخبين واستمالة أصواتهم.

سيدي بلعباس: غ. شعدو

لجأت الأحزاب خلال الأسبوع الثالث من الحملة، إلى تكثيف اللقاء المحلية والجوارية مستغلة الغياب التام للرؤساء والأمناء العامين للأحزاب عن الولاية، حيث برمجت عديد اللقاءات بالبلديات النائية والقرى، من منطلق أن قاطني هذه المناطق يمثلون قوة انتخابية لا يستهان بها. كشفت الأحزاب من نشاطها بقرى وبلديات الدوائر الجنوبية، كراس الماء، تالاغ، مرين، مولاي سليسن ومرحوم، أين حاول مرشحوها إقناع الناخبين ببرامجهم الانتخابية التي ركزوا فيها على الواقع التنموي لهذه المناطق، مؤكدين أن التنمية الحقيقية تبدأ من العمق من خلال استغلال كل الإمكانيات الطبيعية والبشرية التي تزرخ بها هذه المناطق، مع التركيز أساسا على القطاعات الحيوية كالزراعة وتربية المواشي. وهنا أجمع المرشحون على ضرورة تقديم الدعم لممارسي هذه المهن وفتح الأفاق أمام شباب هذه المناطق الذين يعانون البطالة والتهميش ووعدهم بإيجاد حلول ناجعة لمشاكلهم.

ثمن الأمين العام للتحالف الوطني الجمهوري بلقاسم ساحلي، أمس، بالولاية المنتدبة عين صالح (تقمر است)، «الدور الهام» الذي تؤديه المرأة الجزائرية في المجالات التنموية والسياسية في البلاد.

دعا ساحلي، لدى تنشيطه تجمعا شعبيا بقاعة الشهيد «محمد بوراس» ببلدية إينغر، في إطار اليوم السابع عشر من الحملة الانتخابية لتشريعيات 4 ماي القادم، إلى «ضرورة ثمين الدور الهام الذي تؤديه المرأة الجزائرية في المجالات التنموية والسياسية في البلاد وقد أثبتت قدراتها ومكانتها بجدارة واستحقاق»، مؤكدا في ذات السياق أن تشكيلته السياسية تولي أهمية «قصوى» للعنصر النسوي.

على الصعيد التنموي، أكد المسؤول الحزبي بالمناسبة، أن منطقة تيدكلت تزرخ بكل القدرات التي توهلها لأن تصبح أنموذجا «حقيقيا» وواحدة من روافد الاقتصاد الوطني، سيما في المجال الفلاحي، مما يتعين – كما أضاف – العمل من أجل تطوير قطاع الفلاحة بمناطق الجنوب.

حول مشاركة تشكيلته السياسية في التشريعيات القادمة، ذكر بلقاسم ساحلي أن الهدف منها يكمن في «المساهمة في انتخاب برلمان يكون قويا بكفاءاته الشبانية والعلمية». ولتجسيد أيضا – كما قال – المكاسب الهامة التي حملها الدستور الجديد.

ويعد أن أبرز الأهداف المتعددة التي تضمنتها الإصلاحات العميقة التي يبادر بها رئيس

قنصل الجزائر العام بليون:

التدابير اتخذت لإنجاح الانتخابات

فتح 15 مكتب تصويت لاستقبال 64 ألف ناخب بليون

الإدلاء بصوته.

وبالنسبة لمكاتب التصويت، أوضح أنه تمت إعادة النظر فيها، حيث تم فتح 15 مكتبا يشرف عليها 5 مؤطرين وفق القانون، وزعت عبر الأحياء التي تعرف تواجدا كثيفا للجالية الجزائرية مثل فينيسو بوبلان وغيرها، وذلك لتقريبها من أفراد الجالية المقيمة بليون والمناطق التابعة لها.

من جهة أخرى، أكد أن كل الأماكن الإشهارية تم اختيارها. علما أن هناك 14 مرشعا يتنافسون على مقعد واحد بالنسبة لجنوب فرنسا والتي تتضمن غرونوبل، سانت تياجين، مرسليا.

كما دعا القنصل العام الجالية الجزائرية للذهاب بقوة يوم الاقتراع، لإسماع صوتهم وتعيين ممثلهم بكل ديمقراطية.

أكد سراي عبد الكريم القنصل العام الجزائري بليون الفرنسية، في تصريح حصري لـ «الشعب»، أن القضية سخرت كل الإمكانيات اللازمة لإنجاح الانتخابات والتي ستنظم أيام 29، 30 أفريل و4 ماي وذلك على مدار ثلاثة أيام.

ع. نايت رمضان

وليلة الأرقام قال سراي، إنه تم تسجيل ما لا يقل عن 64000 ناخب بإقليم القنصلية بليون، موضحا أن بطاقة الناخب تم توزيعها ولم يبق إلا القليل منها.

في نفس السياق، أكد أن كل التسهيلات ستقدم للناخب يوم الاقتراع، حيث أن البطاقات غير المسلمة ستوضع بمكاتب التصويت، كما سيتم وضع جهاز إعلام آلي لتمكين كل مسجل في القوائم الانتخابية من

الخدمات الجامعية بسكيكدة

آليات مراقبة الجودة والنوعية فيما يخص لوجيات الإطعام الجامعية

عرفت الدورة التكوينية في مجال اليات مراقبة الجودة والنوعية فيما يخص وجبات الاطعام الجامعية، نجاحا كبيرا، حيث استحسنها المشاركون من إطارات وموظفي وأعوان مختلف مصالح الإطعام التابعين لمديرية الخدمات الجامعية . الدورة بإشراف مديرية التجارة والمنظمة بالإقامة الجامعية رقم 04، وذلك على مدار 03 أيام كاملة، بمشاركة مديرية الصحة، ومصالح الفلاحية، إضافة إلى مركز التكوين المهني والتهمين بحمادي كرومة .



والمؤسسات التي لها علاقة بقضاء الأحداث «لينتقل الحديث من القانون إلى الأسباب الجسمية والاضرابات النفسية التي تؤدي بالطفل الى الاجرام .قال عضو نقابة الاطباء والخبير لدى المجلس القضائي بسكيكدة الدكتور عيساني محمد الطاهر- ثم تلا هذه المداخلات مناقشات حول دور الأسرة والمجتمع ازاء هذا الموضوع ودور الخطاب الديني التوعوي في معالجة هذه القضايا وكيفية الحد من اسبابها ومعالجة من وقع ضحيتها.

زيارة تفقدية لمشروعي السكة الحديدية والطريق السريع

قام محمد حجار والي سكيكدة، بزيارة تفقدية لمشروعي إنجاز ازدواجية خط السكة الحديدية رمضان جمال - عناية ومشروع المنفذ الرابط بين ميناء سكيكدة والطريق السيار شرق - غرب، اللذان يعدان من أهم المشاريع ذات البعد الاقتصادي التي تعززت بها الولاية في قطاعي النقل والأشغال العمومية، وتهدف هذه الزيارة إلى الاطلاع على وتيرة تقدم أشغال ازدواجية السكة الحديدية للمخطط الرابط بين بلدية رمضان جمال شرق سكيكدة وولاية عناية على مسافة 78 كلم التي انطلقت بها الأشغال بداية 2007، بغلاف مالي بقيمة 26 مليار دج، ويشهد تأخرا كبيرا في الإنجاز.حيث استهل والي الولاية زيارته بعمالية مشروع انجاز ازدواجية خط السكة الحديدية رمضان جمال - عناية، الموكل انجازه للوكالة الوطنية للدراسات ومتابعة انجاز الاستثمارات في السكة الحديدية بشراكة مع مؤسسة اسبانية، أين قدمت لهذا الأخير شروحات حول المشروع ومدى تقدم الأشغال التي بلغت نسبتها 69.40 ٪، بعدها عاين والي نفق السكة الحديدية بذات المشروع بإقليم بلدية الغدير على مسافة 1.5 كم، ومشروع محطة السكة الحديدية ببلدية عزابة.بعدها تفقد والي مشروع المنفذ الرابط بين ميناء سكيكدة والطريق السيار شرق - غرب، على طول 31 كم ويربط بين 5 بلديات، الحروش، رمضان جمال، صالح بوالشعور، حمادي كرومة وعاصمة الولاية، من شأنه أن يخفف الضغط عن شبكة الطرقات، وأهمية هذين المشروعين، أكد والي الولاية سعيه لتذليل الصعاب والعراقيل التي تواجه ورشات العمل، داعيا في ذات الوقت إلى ضرورة تدعيم هذه الورشات باليد العاملة مع زيادة ساعات العمل لاستلام المشروعين في الآجال التعاقدية.

سكيكدة: خالد العيفة

وأوضح خالد بن قارة مدير الخدمات الجامعية بسكيكدة في هذا الإطار، «أن هذه الدورة التكوينية جاءت لتنفيذ لتعليمات الوزارة الوصية، والديوان الوطني للخدمات الجامعية، والغرض منه تكوين وتحسين هذا المرفق الهام، ويدخل في إطار استراتيجية جديدة ضمن السياسة القطاعية»، وأضاف في نفس الإطار«الدورة إضافة لتحليل المعلومات وتحسين الأداء، لدى الأعوان المتواجدين على مستوى المطاعم الجامعية، وتشمل التدخلات كل مراحل عمل المطاعم من استقبال السلع الى تقديم الوجبات مرورا بكيفية مراقبتها»، وأشار بن قارة في سياق حديثه لجريدة «الشعب»، «أن قطاعه نظم مؤخرا دورة لفائدة أعوان الحراسة والأمن على مستوى الأحياء الجامعية بمشاركة الأمن الوطني، والتي عرفت نجاحا كبيرا»، وبالمقابل أضاف المدير ان خدمات المطاعم الجامعية في الوقت الحالي تسير من الحسن الى الأحسن، ونعمل على الارتقاء بأدائها، من كل الجوانب المتعلقة بالمراقبة الصحية، التخزين وفق الشروط المواتية، النهوض بهذا القطاع الحساس في الحياة الجامعية»، مؤكدا على «ان نجاح هذه الدورة تعد خطوة نحو اكتساب آليات حماية صحة الطلبة».وحسب المنظمين، فإن الدورة تمحورت حول الشروط المطلوبة لضمان وجبة غذائية صحية، وتسمم المنتجات، والتسممات الغذائية، من تقديم إطارات من مديرية التجارة، وذلك في اليوم الأول من الدورة، ومحاوّر تتعلق بالتسممات الجماعية، وكيفية التدخل في حالة ظهور التسممات الغذائية الجماعية، ودور الفرق المختلطة في تجنب التسممات الغذائية، وهذا في اليوم الثاني من الدورة، إضافة إلى إقامة 03 ورشات عمل تطبيقية على هامش هذه الفعالية، تتمثل في لجنة استقبال الموارد الأولية الغذائية، تخزين وحفظ ومتابعة السلع والمواد الأولية، وتحضير وتقديم الوجبة للاستهلاك.

يوم دراسي حول «الحماية الجنائية للطفل»

نظم مؤخرا، نادي الفكر لجامعة 20 أوت 1955، يوما دراسيا حول «الحماية الجنائية للطفل» بغرض مناقشة القضايا المتعلقة بالحماية الجنائية للأطفال والقصر في ما يتعلق الجنح التي ترتكب ضدهم وأيضا الجنايات التي تحدث من طرفهم وكيفية تعامل القانون الجزائري معها، وأشرف على هذه الندوة، نخبة من الأساتذة المختصين، وبمشاركة طالبتين، حيث قدم البروفيسور رحمني منصور مداخلة حول «حماية الطفل حماية المستقبل» ثم تلاه الدكتور مقدم عبد الرحيم بمدخلة حول «المعاملة القانونية للطفل» تناول فيها القوانين التي سنّها المشرع الجزائري بما يتعلق بالحماية وأيضا العقوبات التي يتعرض لها الطفل الجانح، وبعدها قدمت الطالبة فركوس مريم بمدخلة عنوانها«الآليات الموضوعية للحماية الجزائية للطفل» والطالبة بن كموش نجلاء بتقديم مداخلتها حول« الأشخاص

الحي الجديد بسيدي امحمد ببئر توتة

السكان يطالبون بتوفير وسائل وخطوط النقل

يفتقد الحي الجديد سيدي محمد ببلدية بئر توتة للكثير من المرافق الضرورية، ولازال سكانه يتخبطون في العديد من المشاكل ،نتيجة عدم برمجة مشاريع تنموية بها للنهوض بالمستوى المعيشي لقاطنيه . حيث يأمل سكانه انجاز مشاريع تفيدهم كمرافق ترفيهية ورياضية ومؤسسات تربوية، ناهيك عن إعادة النظر في شبكة النقل .



سارة بوسنة

«الكلوندستان» التي استغلت غياب النقل لتفرض عليهم سيطرتها.

مشكل آخر يؤرق سكان الحي حيث أثر انعدام المرافق العمومية والهيكل الثقافية والرياضية في بعض الأحياء أو عدم توفرها بالشكل الكافي في أحياء أخرى، على الحالة النفسية لشباب المنطقة، الذين يتطلعون إلى استثمار مهاراتهم في مختلف المجالات التي يجيدونها، مما يدفعهم إلى التنقل نحو البلديات المجاورة كبلدية بئر خادم وبئر مراد رايس، من أجل ممارسة هواياتهم المفضلة ونشاطاتهم الرياضية. وبالرغم من استفادة الحي مؤخرا من قاعة للمطالعة، إلا أن الحي يفتقر إلى ملاعب جوارية، لذا طالب شبابها بضرورة بإنجازها إلى جانب مكثبات فرعية، تتمكن من احتواء قدراتهم ونشاطاتهم.

كما يعاني سكان البلدية من النقص في إعداد المؤسسات التربوية، خاصة مع

في إطار استغلال الثروة الغابية

358 شخص يستفيدون من 19 محيطا

كشفت محافظة الغابات لولاية سيدي بلعباس عن إنشاء 19 محيطا في إطار استغلال الثروة الغابية، حيث استفاد من العملية 358 شخصا بعد حصولهم على قطع أرضية بمساحة إجمالية تقدر بـ 2227 هكتار .



الصغيرة كالأرانب، الدواجن والنحل كل تربية صيدية أخرى، فضلا عن أهداف تتعلق بتصحیح السيول ومختلف الأعمال المتصلة بحماية التربة، على أن تصل

موجّه لمهني القطاع

إطلاق منتج لتمويل الصحة بسطيف

كشف نافع عبروس، رئيس مجمع المغاربية للإيجار المالي، عن استحداث منتج جديد لفائدة مقاييس محددة من عدة جوانب، وهي التمويل العقاري وتمويل العتاد، وأخيرا التهيئة .

سطيف: نور الذين بوطغان

وقال ذات المسؤول، على هامش الإشراف، مؤخرا، على ندوة بسطيف للتحسيس بمنتجات المجمع، والتعريف بطرق التمويل، بالتنسيق مع النقابة الوطنية للصيادلة بولاية سطيف، أن هذا

المنتج الجديد أطلق من ولاية سطيف، لفائدة الصيادلة والأطباء ومهنيي مصالح الأشعة والمخابر الطبية، وتم إبرام اتفاقية مع نقابة الصيادلة بهذا الخصوص، حيث يتواجد فرع للمجمع بهذه الولاية.

وذكر، في سياق متصل، أن المجمع قام

الدلالات السياسية لزيارة مساهل إلى المدن الليبية

تجاوب رسمي وشعبي مع المقترحات الجزائرية

الحوار...

الحل السياسي للأزمة

كلمة العدد

الإرهاب واحد

فضيلة دھوس

رغم أنّ وجع الإرهاب واحد، فإننا للأسف الشديد نرصد ردود فعل متباينة على نتائجه الكارثية، وتمييزا كبيرا بين ضحاياها.

فبينما يهتزّ العالم ولا يقعد لما يقتل الدّمويّون شرطيا أو مدنيّا في بلد من بلدان الغرب المترف المتعالي، وتتوالى الإدانات والمواساة وتتهافتل برقيات التعازي من كلّ أصقاع الأرض، وتتّكسّ الأعلام، وتطفأ الأضواء، فإن دمة من مقلّة أحد لا تسقط عن الجرائم والمجازر المروّعة التي تشهدها بلدان العرب والمسلمين على أيدي زبانية الموت، الذين يسفكون الدّماء باستعمال كل طرق القتل الوحشي التي لا يمكن لعقل إنسان سويّ أن يتصوّرهما، فيبيدون ضحاياهم بالمفخّخات والأجساد المتفجّرة، ولا يتردّدون في نحرهم وحرقهم أحياء، أو حتى سحقهم تحت عجلات المركبات، وامتمدّت وحشية هؤلاء إلى استعمال الأسلحة الكيميائية التي تحصّد في ضربة واحدة المئات-ويرحل ضحايا الإرهاب في هذا الجزء المغلوب على أمره من العالم في صمت ودون أن يلتفت إليهم أحد، وتمرّ أخبار موتهم عبر شاشات الغرب الذي يتعامل مع ظاهرة الإرهاب بازدواجية، فلا يبالى بها وهي بعيدة عنه تدمّر الدول وتحرق شعوبها، وكلّ ما يهتمّ هو أن لا تمتد إليه ولا تمسّ بسلامة مواطنيه.

الإرهاب واحد سواء ضرب هنا أو هناك، وجرائمه يجب أن تدان مهما كانت جنسية الضحايا، فالوجع واحد يشعر به كل من يكتوي بنيران هذه الظاهرة التي نراها تخترق الحواجز والحدود، وتتخطّى كل الإجراءات الأمنية والاستخباراتية المتخذة ضدها لتضرب قلب أكبر العواصم العالمية، كما حصل في نيويورك قبل سنوات ولندن وباريس وبروكسل وسان بطرسبورغ.

الأکید أنّ ازدواجية المعايير والتّمييز بين ضحايا الإرهاب، لن تقود أبدا إلى كبح جماحه، بل على العكس تماما، فالغرب الذي يملك أكثر من غيره المقدرة المادية والاستخباراتية لمواجهة الدّمويّين، يجب أن لا يحصر مهمّته الأمنية في حماية أراضيه ومواطنيه، ويكتفي بدفن رأسه كالنّعام حتى لا يرى الولايات التي يتكبّدها غيره، بل من جذوره في مناطق تغلغلها، فهذا فقط يضمن أن لا يصله إلى عقر داره، وبهذه الطّريقة والعزيمة يمكن ربح الحرب على الإرهاب التي نراها تترنّح أمام مدّ دموي متصاعد أصبح لا يميّز بين الدول كبيرها وصغيرها، ولا يفرّق بين الأجناس والأديان فالكل أصبح سواء في مرمى ضرباته القاتلة...

إنّ الحرب على الإرهاب لن تحقّق أبدا أهدافها، إلّا إذا أدرك العالم أجمع بأنّ أحدا لم يعد في منأى عن سكاكين ومفخّخات الدّمويّين، ولأنّ إذا وخذ جهوده وتوحد حول قرار واحد، وهو وضع حدّ لهذا الكابوس الذي حوّل حياة شعوب كثيرة إلى جحيم حقيقي.



اقتتل صراعا وهميا مع بان كي مون واتهم مبعوثه روس بالانحياز

ماهي المناورة الجديدة للمخزن لعرقلة عمل غوتيريس وكوهلر؟

الإضراب عن الطعام
سلاح الأسير
الفلسطيني لمواجهة
الجلاد الإسرائيلي



محمد الأمين بلغيث
لـ«الشعب»:

ماكرون كسب
ثقة الشباب
الراغب في التغيير

زياني شريف عياد يعرض ثمار شهرين من التدريبات (بهيجة)... استقراء الماضي لبناء الحاضر والمستقبل



عباس) يقول: «التحكم في بهيجة يكون بالخوف... ما ينفع غير هذا الشيء... الحكم بالخوف...» كما يقول في مقطع آخر: «وين يكونوا النساء يكونوا المشاكل...» وقد تكون هذه المقاطع أكثر قوة حينما ترددها بهيجة نفسها: «حتى لو كانت أختا وحتى لو كانت زوجة وحتى لو كانت أمًا، تبقى «حاشاكم... مرا»... طبعًا قد يتبنى النص هذه الأقوال التي تنتقص من قيمة المرأة في المجتمع، بل وحتى من قيمتها كإنسان، ولكن سيرورة العمل الدرامي كلّ تكوّن لدى الجمهور فكرة معاكسة للأقوال، وتتنقض هذه الصور النمطية وتتكورها.

العرض الأول في 21 ماي المقبل

أكد لنا المخرج زياني شريف عياد، أن العمل على المسرحية قارب على الانتهاء ولم تتبقّ غير بعض الإضافات واللمسات، إلى جانب العمل على الإضاءة التي لها دور كبير في هذه المسرحية، ولكن كلّ شيء سيكون جاهزا للعرض الأول في 21 ماي المقبل.

من جهته، قال السينوغرافي أرزقي العربي، إن الفضاءات الفارغة وحركات الممثلين هي جزء من السينوغرافيا، التي لا يجب أن تختزل في الديكور، كما أن بعض عناصر الديكور التي رأيناها في هذه العينة من المشاهد هي كذلك أجزاء من السينوغرافيا، هذه الأخيرة قد لا نراها ولكنها موجودة، كما أنه لن يكون هنالك ديكور وإنما بعض العناصر التي تشكّل «الجملة المسرحية»، كما يقول أرزقي العربي.

«أنا من محبّي الركح العاري والفارغ، ومن محبّي روح الفرقة حيث الجميع يشارك، وحتى التقنيون حاضرين في البلاطو»، يقول زياني شريف عياد، مضيفًا أن الموسيقى لن تكون حاضرة كثيرا، إنما هناك أصوات تساهم في الجانب الدرامي للعرض.

ويرفض المخرج المسرح، الذي لا يتحدث عن واقعنا وآمالنا، وهذا العرض فرصة للتطرق إلى واقع عشناه، والغرض ليس إعادة فتح الجرح وإنما للتجذير من العودة إلى تلك الأماسة والسقوط فيها مرة أخرى، «لأننا إذا لم نضع كلمات وصورا على تلك الأحداث فإنها توشك أن تتكرر، خاصة وأن الأجيال الصاعدة لم تعيش تلك التجربة ولا تعرف حقيقتها»، يؤكد لنا زياني شريف عياد.

واعترف المخرج، أنه كان متخوفا قليلا في بداية العمل من سيرورة هذه التجربة الأولى مع الممثلين، ولكن الأمور سارت على ما يرام ووصل الفريق يوما بعد يوم إلى التناغم المطلوب.

أما عن الكوريغرافيا والتعبير بالجسد، فإن زياني شريف عياد يعتبر ممثلينا، رجالا ونساء، لديهم مشكلة في هذه النقطة، وهو ما عمل على تصحيحه الهادي شريفة، هذا الكوريغرافي ذو الخبرة الطويلة، الذي تلقى أول تكوين له في المجال مباشرة بعد الاستقلال، وأكد لنا الهادي شريفة أنه اشتغل على تحييد التردد والجمود الذي كان يعاني منه الممثلون، سعى إلى انسيابية وتحرر أكبر في الحركة... أما الموسيقى فقد أريد لها أن تكون عالمية ولا تنحصر جغرافيا في الجزائر، يتعلق الأمر بمقاطع لكل من الإسباني إسحاق ألبينيز، الفنانة مليكة دمران، مندلسون، التركي عمر تكيلاك والفنان إيدر.

كانت الصحافة الوطنية على موعد، أمس الثلاثاء. بالمسرح الوطني، مع عرض مشاهد من مسرحية «بهيجة»، الإنتاج المشترك بين المسرح الوطني الجزائري و«مسرح القوستو» من إخراج زياني شريف عياد، وأداء الفنانين: نضال، نسرين بلحاج، إسلام عباس، ومراد أوجيت. تعود المسرحية، المقتبسة عن رواية ليلي عسلاوي، «من دون حجاب ومن دون ندم»، إلى العشرية السوداء وجراحها، لا يبقا للمواجه وإنما استخلاصا للعبر.

أسامة إفراح

لعل أول ما لاحظناه في العينة من المشاهد التي عُرضت على الصحافة، هو عنوان العرض في حدّ ذاته: «بهيجة»... هذا الاسم جاء مناقضا تماما لكآبة المأساة التي عاشتها بطلة القصة، وفي ذلك نوع من الاستدلال بسخرية القدر... كما أن «بهيجة» تصغير كلمة «البهجة» وهي التسمية التي تطلق على الجزائر العاصمة، وفي ذلك أيضا رمزية واضحة للدلالة على البلاد وما عاشته في تلك الظروف الصعبة. في أحد المشاهد تقول بهيجة (على لسان الفنانة نضال): «سقطت مدينتي ورجعت إلى العصور الوسطى»، وفي هذه العبارة دلالة على التقهقر والتراجع الذي عرفته البلاد بسبب أحداث الرعب التي شنتها الظلاميون في العشرية الحمراء وكادت تآكل الأخضر واليابس وتعصف بالدولة قاطبة.

ولأن المرأة هي الضحية الأولى في مثل هذه الأزمت، ولأن البطلة امرأة، وكتابة النص الأصلي امرأة، فإن الجزائرية حاضرة بقوة في جنبات النص المسرحي، وبشكل خاص النظرة الدونية التي يرمقها بها الرجل في محيطها، وقد نسمع محمود أخ بهيجة (على لسان الفنان محمد إسلام

بمشكلات التواصل بين الأديب والقارئ المغاربي، إضافة إلى العقبات التي تحول دون انشار الكثير من الأدياء الكبار بموازة استحواذ الساحة على الكثير من الطفيلين، للإشارة فإن اللقاء حضره عن الطرف الجزائري كل الروائي عز الدين جلاوي والدكتور عبد الحميد هيمه والأستاذ والإعلامي إبراهيم بادي من إذاعة عنابة الجهوية إضافة الباحثة حدة العدلي ومفتاح بخوش.

في حين ميز الطرف التونسي كل من الشعراء نورة عبيد وخالد البكري وحسان البحري، وعمر السعيد وجميلة الشاذلي وريم السعيد وستية عبد اللطيف، ومنى بالحاج، إضافة إلى الاساتذة الهادي مرابط مراد سامسي بسمه الهواري، هذا إضافة إلى الشاعرة وفاء دلا «من سوريا» هذا وقد تخلل اللقاء استراحة غنائية قدمتها الفنانة منى بالحاج بأغنية جزائرية أطربت الحضور.



والتأطير للشاعرة الانسانية جودة بلغيث، رئيسة فرع رابطة الكاتبات التونسيات بولاية نابل. وقد عرف اللقاء نقاشا واسعا تناول اعمال الروائي جلاوي إضافة الى قضايا أخرى تتصل

المبدع بالشكل الذي يحقق الوحدة بين الأدياء والشعوب ضاربة بذلك مثلا عن اللقاء التكريمي للأديب جلاوي والذي جرى بمقر الاتحاد الوطني للمرأة بالعاصمة التونسية والذي أسندت فيه مهمة التحضير

الشاعر رشيد حماني في حديث حصري لـ«الشعب»:

حضور عربي وفارس يروض الحرف ويعانق الكلمات من بعيد

- جوائز عديدة وتجربة إبداعية ونماذج من شعره في رسائل التخرج
- المتنبي القادم من ضفاف طبنة اختارته القصيدة دون منازع



وطنياً وعربياً؟

• كل شاعر جزائري لا شك أن بنيته الشاعرية غرقت من منهل مفدى زكريا محمد العيد آل خليفة وابن باديس .. والأمير عبد القادر وأجدني متعلقا بالشعر الجاهلي وصدر الإسلام. أكثر من غيره لأنه الأصل في كل شيء ولا أنكر شغفي برواد الشعر المعاصر.

• يقال إن المدينة تطلق كتابها بالثلاث فيهجرونها وتعيد الرباط بهم على عجل، ماسز ذلك وهل حدث معك أم تراه سيحدث؟

• لأول مرة يصادفني سؤال من هذا النوع وهو هلا يأتي إلا ممن عانق الحرف والكلمة نعم أعتقد أن الطلفة الأولى وقعت فعلا لكنها لم تدم طويلا حتى رجعت إلى حضن المدينة والكتابة والسر باختصار هو أنه لا نبي في قومه.

• أي الأسماء الأدبية التي نسجت أحلام الكتابة على جذران طبنة؟

• من بين أبرز الأسماء التي شاعت أن تترك أثرا عميقا المرحوم أحمد موح الخير رحمه الله الأستاذ والشاعر الذي اعتبره من بين أهم الأسباب التي نفخت في جذوة الشعر لدي، لا سيما أني كنت تلميذه دون أن ننسى الشاعر نور الدين جريدي.

لمن تقرأ؟

• أما القراءة فهي أشبه برحلة عبر الزمن فتراني نديم للأعشى أو صاحباً لغنرة ورفيقاً للمتنبي أو أشرب فنجان شاي المساء مع نزار وأزور مقابر الشهداء مع درويش وأقطف الورد مع محمد جربوعة.. مزيج من الطبوع والمدارس.

• ت كتب للمرأة وتحافظ على عمود الشعر الم تخترق نماذج القصيدة الأخرى أم أنك تكتفي بمذهبك أقصد العمودي؟

• مازالت المرأة منذ تفاحة آدم ملهمة

يشبه ابا الطيب المتنبي في شعره، وقريب قوله من غزل ابن زيدون .. يدغدغ النفوس حين الوصل كأنك تقرأ البحتري .. هذه صفات ثلاث ترافق قصائده جميعها .. فلاريب وانت تقرأ له تكتشف للوهلة الاولى انه شاعر بحق القصيد .. يعترف المبدع رشيد حمان بأنه جاء الى الشعر عصاميا لم يكن هناك موعد بينهما، لكن الاقدار خططت وأحكمت قبضتها، فلبس وهج الحروف وسار في القول ومعانقة الحرف من اعمال حرة يقاوم بها شقاء الايام، الى جمعية وهج الفكر الثقافية مشاركا في ملتقيات كثيرة داخل وخارج الوطن وعبر أربع مسابقات شعرية توج فيها بمراكز مشرفة منها الأول في مسابقة السومرية بالعراق والثاني في مسابقة الإبداع العربية مصر ومن العشرة الأوائل في مسابقة مجلة الإبداع العربي، الجزائر والمركز الثالث عربيا في مسابقة مجلة الإبداع العربية مصر، كما أذكر أن قسم الأدب بجامعة بريقة تناول مجموعة من قصائدي كنموذج دراسي لأدب جزائري معاصر.

نورا لدين لعراجي

• «الشعب»: لو طلبنا منك توصلة

للتعريف بنفسك، من هو رشيد الإخاشاعر؟

• رشيد حماني: سعيد جدا بكوني ضيفا في هذا المنبر الإعلامي المميز رشيد هو ذاك الإنسان الذي يحلم بدولة الشعر وعاصمة الورد هو ذاك الإنسان الذي يتنفس الشعر ويستنشق الجمال ويقدم المرأة ويشعر بحريته فقط حين تنفخ الروح في الحرف تولد منه الروعة ويصبح الكون أكبر اتساعا.

• كيف بدأت رحلة الكتابة معك، وهل أنت من اخترت الشعر أم هو من اختارك؟

• لا يمكن أبدا معرفة متى اكتست السنبلة بالصفار تحديدا...لكن يمكننا القول أنها في فصل معين وكفى، فربما ولدت شاعرا من بطن أمي وكانت أول صرخة على بحر الكامل...أو غيره..لكنني أذكر جيدا أن أول كتاباتي كانت في الطور المتوسط من التعليم.. حين كنت مراهقا مع العلم أنني مازلت كذلك كما أن داخل كل إنسان يوجد شاعر وتبقى طريقة تخريج المشاعر.. بالشعر أو الرسم والموسيقى هي صوت صرخته الشاعرية.

• بمن تأثر الشاعر رشيد من الأدباء

مراسلة خاصة

بمبادرة من اتحاد الكاتبات التونسيات تم مؤخرا وبالتنسيق مع رابطة اهل القلم الجزائرية تكريم الروائي عز الدين جلاوي نظير جهوده النوعية في ترقية حضور الرواية الجزائرية في الفضاء المغاربي.

حضر اللقاء الذي أشرفت على تنشطيه رئيسة رابطة الكاتبات التونسيات، الكاتبة والشاعرة حياة الرايس والشاعرة جودة بلغيث من الطرف التونسي كل من الروائي عزالدين جلاوي والدكتور عبد الحميد هيمه الأستاذ بجامعة ورقلة الذي ركز في مداخلة له على أهم المفاصل التي اطرت حركة التحول في الرؤيا لدى الروائي عز الدين جلاوي... واصفا كل مرحلة على حدى، قبل ان يتيح الكلمة للروائي للحديث هاجس الفعل الإبداعي الذي تنبني عليه رؤيته.

عتيقة حريشان رئيسة جمعية «حورية» لـ «الشعب»:

تغيير الذهنيات وتفعيل ترسانة القوانين الموجودة

رغم الجهود المبذولة ظاهرة تعنيف المرأة في تنام مستمر

أما سنة 2015 فتم تسجيل 96631 امرأة اشتكت العنف في الجزائر، بينها 34 حالة القتل العمدي و04 حالات ضرب وجرح مفضي للوفاة، أما سوء المعاملة 2333 حالة والتحرش بـ119 حالة وكذا العنف الجنسي بـ272 حالة والجسدي بـ6891 حالة.

والملاحظ هنا، أن المرأة الجزائرية محافظة تفضل تحمل العنف الممارس ضدها من طرف أفراد العائلة خاصة زوجها، عوض تعريض أسرتها للتفكك وبالتالي تتجنب رفع الشكوى والمتابعة القضائية ضد الفاعل، ما يعني أن الأرقام الحقيقية غير معروفة.

بالإضافة إلى حملات التوعية والتحسيس، تحرص الجمعية على إطلاق ندوات ودورات تكوين للنساء من أجل تعريفهن بحقوقهن وواجباتهن، لأن الجهل سبب رئيس في تفاقم ظاهرة العنف ضدها، بحسب ما أكدته عتيقة حريشان. فعندما تتعرض للتعنيف لا تدري ما تفعل بل في كثير من الأحيان تسكت وتخفي معاناتها بسبب عدم معرفتها بها. وفي المقابل، فإن غياب ثقافة المودة والرحمة والتخلي عن المسؤوليات والفهم الصحيح للأسرة، أدى إلى تفشي الكثير من الظواهر التي تفكك الأسرة وتحويلها إلى حلبة صراع بين الزوج والزوجة، كالطلاق والخيانة والخلع.

أما عن آخر دورة قامت بها الجمعية، فكانت في إدارة الضغوطات النفسية للحياة. بهذا الشأن قالت عتيقة حريشان، إن الهدف من ورائها، تعليم المرأة الطريقة المثلى لإدارة الضغوط التي تعانيها في يومياتها العملية والمنزلية، إلى جانب ذلك تعلم كيف تدير مشاكلها الزوجية، لأن الجميع يعلم أن أغلب حالات تفكك الأسرة في الجزائر راجع إلى التعامل الخاطئ مع المشاكل ما يزيد من حدتها وتعقيداتها.

اقتراحات وحلول

في لقاءها مع «الشعب»، اقترحت عتيقة حريشان مجموعة من الحلول لما تعانيه المرأة والأسرة من مشاكل، من بينها تفعيل دور المجتمع المدني، خاصة الجمعيات، لأنها تتحمل مسؤولية توعية أفراد المجتمع بالأدوار الملقة على عاتقها وكذا احترامها.

توعية المرأة الجزائرية والمجتمع بالقوانين والمواثيق المحلية والدولية لتجنب المضامين التي تضر بقيمة الأسرة الجزائرية واستقرارها، وكذا القيام بعملية تغيير الذهنيات من خلال تدريب وتكوين الرجل والمرأة على حد سواء.

وقالت رئيسة جمعية «حورية»، تنامي ظاهرة العنف ضد المرأة، رغم وجود ترسانة من القوانين وإحاطة المشرع بكل تفاصيلها، تجعلنا نفكر في تغيير ذهنية المعنف أو الشخص الممارس للعنف وبذل مجهودات إضافية من أجل تحقيق ذلك، لأن الحماية الأفضل للمرأة تكمن في اقتناع الظاهرة من جذورها، بنشر الوعي وكذا الوازع الديني والضمير الإنساني، أما فيما يخص العنف اللفظي فلا تكفي القوانين الموجودة، لأن إثباته يكون في أغلب الحالات صعبا. لذلك، بحسبها، لا بد من تكاتف الجهود من أجل تنمية الوعي ونشر ثقافة الحب والتسامح.



منعطف بناء مجتمع وأسرّة سويين وتنشئة شباب واع بالأهداف الملقة على عاتقها، وأكدت أيضا أن الحملة انطلقت من 22 ولاية من الوطن.

فبحسب الإحصائيات المتوفرة، فإن الظاهرة في تنام مستمر،



ففي سنة 2006 قامت وزارة التضامن الوطني المكلفة بالأسرة وقضايا المرأة، بتحقيق وطني كانت نتيجته 53.96٪ من النساء يتعرضن إلى أحد أنواع العنف.

أما في 2013، أحصت مصالح الشرطة عبر الوطن، ما لا يقل عن 7010 امرأة ضحية عنف، تتراوح أعمارهن ما بين 18 و75 سنة، منهن 27 تعرضن لمحاولة قتل، و200 حالة عنف جنسي (حالات اغتصاب، زنا المحارم، تحرش جنسي).

أما في 2014 فقد تم تسجيل 9191 امرأة اشتكت تعرضها للعنف في الجزائر، بينهم 35 حالة قتل عمدي و8 حالات ضرب وجرح مفضي للوفاة، أما سوء المعاملة فـ2083 حالة، أما التحرش فـ98 حالة والعنف الجنسي 280 وأخيرا العنف الجسدي بـ6683 حالة.

ودورها الاستراتيجي في بناء مجتمع سوي. فكلها تتفق في عدم السماح لأي أحد يمد يده على أي مخلوق، فحتى الحيوانات تعامل بالحسنى في ديننا الحنيف. أما ما نسمعه من تفسير خاطئ لبعض المفاهيم، فهي مجرد مغالطة خارج سياق الآية التي نزلت أو الحديث الذي قيل فيه.

ولاحظت في ذات السياق، أن الجزائر ملتزمة ببعض القوانين الدولية التي قد يؤدي الالتزام بها إلى مزيد من التفكك الأسري وضرب النسيج الاجتماعي في أساساته، كاتفاقية «سيداو» التي تنادي بالقضاء على كل أنواع وأشكال التمييز بين الرجل والمرأة حتى بما يتناقض والفطرة التي خلق الله عليها الإنسان، فهناك ثوابت فرضتها طبيعة الأدوار التي خلقها الله تعالى من أجلها، لا يمكن تجاوزها أو القضاء عليها.

حملة إلكترونية لتغيير العقليات

عن الحملة الإلكترونية التي أدارتها الجمعية لمدة أسبوع كامل، ابتداء من يوم 18 نوفمبر الماضي، لمناهضة العنف ضد المرأة، فكانت موسومة بـ «هي أمانة» وتحت شعار: «كفى إهانة للمرأة... المرأة أمانة»، قالت رئيسة جمعية «حورية» إنها جاءت من أجل التواصل مع فئة الشباب، لأنها أكبر شريحة مهمة بالإيجار في العالم الافتراضي.

ما الهدف من ورائها فهو تغيير العقليات التي تسود هذه الفئة، خاصة المقبلين على الزواج، فتغيير نظرة الشاب إلى شريكة حياته والأدوار المنوطة بها، هو

هي جمعية تهتم بشؤون المرأة واهتماماتها، جعلت من رقيها وتطورها المهمة الملقة على عاتقها، عمرها الميداني لا يتجاوز السنتين، لكنها استطاعت في وقت قياسي فرض نفسها في ساحة المجتمع المدني وصار «حورية» الاسم المرادف لها...

استطلاع: فتيحة. ك

كانت نواة الانطلاقة من إحساس داخلي بالمسؤولية تجاه كل امرأة تعاني وبحاجة إلى مساعدة في المجتمع... الإنسانية، مجتمع متوازن وأسرّة مستقرة، هي الدوافع الأساسية لإنشائها في 2014 تحت رئاسة عتيقة حريشان، التي أكدت لـ «الشعب» أن وجود حلقة مفقودة في نظرة المجتمع للمرأة حفزتها والإطارات المنخرطين في الجمعية إلى تأسيسها، لأنها رغم التطور الحاصل على جميع الأصعدة مازالت صورتها تقليدية وتخضع للمقولة القائلة: «إن المرأة لا تخرج إلا من ظلمات ثلاث»، ففي كثير من المرات تجد نفسها محصورة بين نظرتين متطرفتين: الأولى تحاول تحريرها وتجريدها من كل ما يربطها بالمجتمع الذي نشأت وترعرعت فيه. والثانية، تريد وأدّها حية باسم الدين، وهاتان النظرتان كلتاهما تضران المرأة باسم مبادئ مغلوطة. لذلك، تعمل الجمعية على تجسيد وترسيخ النظرة المعتدلة في المجتمع، بجعلها ذات دور فعال في كل مجال هي متواجدة فيه وكذا استيفاء حقها في كونها كفاءة عملية، علمية ومنزلية ولكن مع الحفاظ على انتمائها الاجتماعي الأمازيغي والإسلامي والعربي، فيمكنها أن تكون ريادية وقائدة دون إهمال وظيفتها الأساسية في أن تكون أمًا وزوجة تربي أجيالا كاملة.

قوانين تحفظ كرامة المرأة

أكدت عتيقة حريشان، أن القوانين التي صدرت لحماية المرأة، أغلبها تخدم المرأة وتحفظ لها كرامتها. فقد حرص الرئيس عبد العزيز بوتفليقة على إعطائها المزيد من تكافؤ الفرص لتثيت قدرتها على التسيير والقيادة الاجتماعية والسياسية، بتجاوز النظرة الدونية لها في المجتمع. كما أخذت القوانين بعين الاعتبار التطور الحاصل في العالم كله، ما جعلها تدعو إلى الانفتاح والعصرية.

في السياق ذاته، قالت إن التعديلات التي أدخلت على القانون تحافظ على المكتسبات وتعطيها المزيد من الحقوق التي ناضلت المرأة من أجلها وضحت بالغالي والتفيس لبلوغها.

أما فيما يخص قانون تجريم العنف ضد المرأة، فصرحت رئيسة جمعية «حورية» أنه جاء ضمن ما تدعو إليه الشرائع والأديان السماوية التي تكرمها وتعطيها المكانة التي تستحقها، وتعكس أهميتها

عائلة ستي تناشد ذوي القلوب الرحيمة لإنقاذ ابنهم

تناشد عائلة ستي بالعاصمة ذوي القلوب الرحيمة لإنقاذ ابنهم البالغ من العمر 14 سنة والذي يعاني من مرض نادر يسمى «شاركو ماري توت» وهو الآن بحاجة ماسة إلى من يقدم له يد المساعدة للقيام بعملية جراحية تمكنه من المشي مجددا كونه الآن مقعدا ولا يقوى على الحركة.

وبعد جميع المحاولات لعلاج الطفل في الجزائر أكد الأطباء أن ذلك مستحيلا والحل الوحيد يكمن في علاجه في فرنسا، لكن العائلة لم تتمكن من توفير المبلغ المقترح للقيام بالعملية والذي حدد بقرابة 300 مليون سنتيم، لذلك تتقدم إلى جميع الجزائريين سواء السلطات المعنية أو المواطنين ذوي القلوب الرحيمة لمساعدتهم على جمع المبلغ المالي. يرجى الاتصال برقم الوالد 0550052808



الجمعية في سطور

جمعية وطنية مهتمة بقضايا المرأة والأسرة والمجتمع الجزائري، تأسست في جويلية 2014، وهي المنظمة النسوية الأولى في الجزائر لتأهيل وترقية المرأة والأسرة، رسالتها تجميع مختلف الفئات النسوية.

أهدافها

- الاهتمام بالمرأة وتمكينها من أداء دورها في المجتمع.
- تشجيع وتفعيل النشاطات النسوية المختلفة (طرز، طبخ، حلاقة، رياضة ومختلف الإبداعات الفنية والإعلامية والعلمية)
- مناصرة المرأة وموازنتها في جميع قضاياها العادلة.
- توعية المرأة بحقوقها.
- ترسيخ ثقافة الحب والتراحم والتضامن بين النساء الجزائريات.
- الاهتمام بالأسرة والعمل على تعزيز دور المرأة بإشراكها في مختلف مكونات المجتمع.
- تنظيم الأخيمات والمهرجانات والرحلات والمعارض والأيام الدراسية والدورات التدريبية والرياضية الخاصة بالمرأة.
- تأسيس فرق مسرحية وفنية وورشات تلاحشغال اليدوية الخاصة بالنساء.

مشاريعها

- دورات تدريبية في الإرشاد الأسري وإدارة العلاقات الزوجية.
- دار «حورية» لاستقبال الفتيات والنساء في شدة.
- مركز «زهور» لتدريب وتأهيل أمهات المستقبل.
- دورية متخصصة في شؤون المرأة والأسرة.
- تقرير سنوي للحالة النسوية في الجزائر.
- ندوات متخصصة.

دور المجموعات لكاسي إفريقيا اتحاد العاصمة ومولودية الجزائر يتعرفان على منافسيهما اليوم



الأولى، فيما يواجه متصدر المجموعة الثالثة، وصيف المجموعة الرابعة، ومتصدر المجموعة الرابعة مع وصيف المجموعة الثالثة.

وتتطلق مرحلة المجموعات بكلتا المسابقتين في 12 مايو المقبل، وتختتم فعالياتها في 9 جويلية، فيما تقام مباريات الذهاب ربع النهائي أحد أيام 8 و9 و10 سبتمبر القادم، وتجرى لقاءات الإياب بعدها بأسبوع.

ومن المقرر أن تقام مباراتي الذهاب بالدور قبل النهائي، أحد أيام 29 و30 سبتمبر والأول من أكتوبر القادم، بينما يجرى لقاء الإياب بعدها بأسبوعين.

وتجرى مباراة الذهاب بنهائي رابطة الأبطال أحد أيام 27 و28 و29 أكتوبر، ويقام لقاء الإياب بعدها بأسبوع، بينما يجرى لقاء الذهاب النهائي الكئندرالية أحد أيام 17 و18 و19 نوفمبر، على أن تقام مباراة الإياب بعدها بأسبوع.

يذكر، أن الفائز بلقب رابطة الأبطال، سوف يمثل الكرة الأفريقية ببطولة كأس العالم للأندية، التي ستقام بالإمارات في ديسمبر المقبل. كما سيخوض مباراة كأس السوبر الأفريقي، بملعبه أمام بطل الكئندرالية، مطلع العام القادم.

وكانت الكئندرالية الإفريقية قررت رفع الجوائز المالية لكل البطولات التي تقوم بتنظيمها، بدءاً من العام الحالي ومن بينها مسابقتا رابطة الأبطال والكئندرالية.

وينال الفريق المتوج برابطة الأبطال هذا العام، جائزة مالية قدرها مليونان ونصف المليون دولار، بزيادة مليون دولار عن العام الماضي، فيما يحصل بطل الكئندرالية على مليون وربع المليون دولار، بدلا من 660 ألف دولار.

على نتائجها بأخر 5 سنوات ببطولات «الكاف»، وعن طريق القرعة تتشكل كل مجموعة من المجموعات الأربع باختيار فريق من كل مستوى، ووضعت أندية الأهلي، والممالك المصريين، والنجم الساحلي التونسي، وصن داووز الجنوب أفريقي (حامل اللقب) على رؤوس المجموعات الأربع، وجاءت فرق الهلال السوداني، والوداد البيضاوي المغربي، والترجي التونسي، واتحاد الجزائر، بالمستوى الثاني.

وضم المستوى الثالث، المريح السوداني، والقطن الكاميريوني، وفيينا كلوب الكونغولي، وأهلي طرابلس الليبي، والرابع، أندية زانكو الزامبي، وسان جورج الإثيوبي، وفيروفيارو الموزمبيقي، وكابس يونائيد الزيمبابوي.

في المقابل تشارك 6 أندية عربية ببطولة الكئندرالية، وهي، إلى جانب مولودية الجزائر، الأفريقي والصفاقسي التونسيين، وسموحة المصري، وهلال الأبيض السوداني، والفتح الريايطي المغربي.

وستواجه تلك الفرق منافسة ليست بالسهلة من أندية مازيمبي الكونغولي الديمقراطي (حامل اللقب)، وإمبيان سولوز السوازيلندي، وكسمبالا سيبي الأوغندي، وريكرياتيفو دو بيبولو الأنغولي، وزيسكو يونائيد الزامبي، وحوريا كونكري الغيني، وريفرز يونائيد النيجيري، ومونانا الغابوني، وسوبر سبورت يونائيد، وبلاتينيوم ستارز من جنوب أفريقيا.

ويلتقي في ربع النهائي لكتلا البطولتين متصدر المجموعة الأولى مع وصيف الثانية، ومتصدر الثانية مع وصيف

يتعرف فريقا اتحاد الجزائر ومولودية الجزائر، الممثلان الوحيدان للكرة الجزائرية في ما تبقى من أطوار المنافسة الإفريقية للأندية، اليوم، على منافسيهما في دور المجموعات لمسابقتي رابطة الأبطال وكأس الكئندرالية الإفريقية لكرة القدم على التوالي، بمناسبة عملية القرعة التي ستقام بمقر الهيئة الكروية القارية بالعاصمة المصرية القاهرة.

دخلت الجزائر المسابقتين بأربعة أندية، لكن شيبية الساورة أقصيت منذ الدور التمهيدي لرابطة الأبطال، فيما صمدت شيبية القبائل إلى غاية الدور 16 مكرر لكأس الكئندرالية، قبل أن تخرج من السباق على يدي بطل آخر نسخة من المنافسة نادي تي.بي مازيمبي من الكونغو الديمقراطية.

ويغذي اتحاد الجزائر آمالا كبيرة للتتويج برابطة الأبطال بعدما خسر أول نهائي له على المستوى القاري خلال طبعة 2015 أمام تي.بي مازيمبي، بينما تلعب المولودية، الحائزة على لقب إفريقي وحيد يعود إلى سنة 1976، لأول مرة، في مرحلة مجموعات كأس الكئندرالية التي أقصيت من دورها التمهيدي في ثلاث مناسبات سابقة.

وتعد هذا هي النسخة الأولى للبطولتين، التي تقام خلالها مرحلة المجموعات من ثمن النهائي، بعدما كانت تجرى في السابق، بربع النهائي، بناء على التعديلات التي أجرتها الكئندرالية الأفريقية على نظام المسابقتين العام الماضي.

وسيتقسم الفرق 16 المتأهلة لهذا الدور إلى 4 مجموعات، بواقع 4 فرق في كل مجموعة، حيث يصعد أصحاب المركزين الأول والثاني في كل منها للدور ربع النهائي الذي سيجري بنظام خروج المهزوم بعد مباراتي الذهاب والإياب، ويستمر هذا النظام حتى الدور النهائي في كلتا البطولتين.

وتم تصنيف الفرق المتأهلة لمرحلة المجموعات برابطة الأبطال إلى 4 مستويات، بناء

دورة اتحاد شمال إفريقيا لكرة القدم (أقل من 19 سنة) إنطلاق المنافسة غدا بسوسة

تحتضن مدينة سوسة التونسية دورة اتحاد شمال إفريقيا لمنتخبات أقل من 19 سنة من 27 أبريل إلى 1 ماي القادم، بحسب ما أعلنته الاتحادية التونسية لكرة القدم.

ستعريف الدورة مشاركة منتخبات تونس وليبيا والمغرب والجزائر.

وستقام الدورة في شكل بطولة مصغرة بثلاث جولات أيام 27 و29 أبريل و1 ماي بمعدل مقابلتين في كل جولة، على أن يتوج المتحصل على المركز الأول باللقب.

وسيتم تحديد جدول المقابلات، اليوم، خلال الاجتماع الفني بحضور رؤساء الوفود المشاركة.

وعهدت مهمة الإشراف على تعيينات الحكام في هذه الدورة، إلى كل من التونسي جمال بركات والمصري عصام عبد الفتاح.

يذكر، أن هذه الدورة تدخل في إطار تحضيرات المنتخب المغربي تحسبا للمواعيد الرسمية المقبلة وفي مقدمتها تصفيات كأس إفريقيا للأمم لأقل من 19 سنة.

الرابطة المحترفة الأولى معاقبه فريقي ش.باتنة وم.وهران

عاقبت لجنة الانضباط لرابطة كرة القدم المحترفة، فريق شباب باتنة بلعب أربع مباريات بدون جمهور، منها اثنتان نافذتان.

كما حرمت مولودية وهران من أنصارها في مقابلتين أيضا، إثر الأحداث التي ميزت لقاءها ضمن تسوية رزمة بطولة الرابطة الأولى، الجمعة الفارطة، بحسب ما نشرته الهيئة الكروية الوطنية على موقعها الإلكتروني.

وأوضح ذات المصدر، أن عقوبة شباب باتنة تعود إلى تحطيم كراسي المدرجات ورميها إلى أرضية الميدان خلال المباراة التي خسرها الشباب أمام ضيفه شيبية القبائل، مضيفا أن الفريق المحلي قد يطالب أيضا بتعويضات مالية من طرف إدارة الملعب.

ومن شأن هذه العقوبة، أن تزيد في تعقيد أمور أبناء مدينة الأوراس الذين تراجعو إلى الصف ما قبل الأخير في الترتيب وأضحو مهددين أكثر من أي وقت مضى بالسقوط إلى الرابطة الثانية.

أما بخصوص مولودية وهران، فإن السبب وراء تسليط العقوبة ضدها، يعود إلى رمي الحجارة والقارورات البلاستيكية في نهاية المباراة التي جمعت النادي بضيفه مولودية الجزائر (0 / 0) ما تسبب في إصابة أحد الرسميين، وفق بيان الرابطة، الذي أكد أن إدارة الفريق المحلي مطالبة أيضا بدفع غرامة مالية بقيمة 200 ألف دينار.

كأس اللواء المدير العام للأمن الوطني لكرة القدم

فريق المديرية أكابر يفوز باللقب لثالث مرة على التوالي

فاز، أمس، فريقا المديرية للأمن الوطني بكأس اللواء المدير العام للأمن الوطني لكرة القدم لصنفي الأكابر والكهول في النهائيين اللذين أقيما بملعب «عمر حمادي» ببولوجين، أمام فريقتي ورقلة، حيث انتهى النهائي الأول بنتيجة ثقيلة (5 - 1) ليتوج فريق المديرية أكابر بلقبه الثالث على التوالي، في حين انتهى الثاني بهدف نظيف.

جرى ذلك بحضور اللواء عبد الغني هامل المدير العام للأمن الوطني، ومصطفى براه رئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية، ورئيس الرابطة المحترفة لكرة القدم محفوظ قرياج، ورئيس اتحاد العاصمة وعضو المكتب الفدرالي ربوح حداد.



محمد فوزي بقاص

جريا في ظروف رياضية عالية وجد حسنة، تكلت بفوز فريق المديرية للأكابر والكهول بالكأس، فلهما كل التقدير والشاء ونتمنى لهما المزيد من النجاحات مستقبلا.

وذهب إلى أبعد من ذلك حين قال، «اليوم المديرية العامة للأمن الوطني تسعى من خلال السياسة التي ينتهجها المدير العام للأمن الوطني، التقرب أكثر من المواطن عن طريق الرياضة بزرع ثقافة التواصل، ثقافة الشرطة الجارية لنحارب ما يمثل كل ظواهر العنف في ملاعبنا. اليوم جرى اللقاء في ظروف جد حسنة وسادته الروح الرياضية، وحيدا لو تسود هذه الأخيرة كل ملاعب الجمهورية في لقاءات الرابطتين المحترفتين الأولى والثانية ولقاءات الهواة».

محافظ الشرطة «عبد الحليم بن عمارة» قائد فريق المديرية للأكابر، أكد أن اللقاء لم يكن سهلا، لكن خبرة اللاعبين في مثل هذه المباريات صنعت الفارق. وقال: «اليوم المباراة لم تكن سهلة كما توقعه البعض، والفضل في هذا الفوز الساحق يعود للاعبين والإطارات القائمة على هذا الفريق والطاقمين الفني والطبي. هذا الفريق حديث النشأة تأسس منذ ثلاث سنوات، تمكن من الفوز اليوم بكأس اللواء للمرة الثالثة على التوالي.

كل هذا أتى بتضايف جهود الجميع وبعد عناء طويل في مختلف نواحي الشرطة، الآن لدينا مسؤولية كبيرة وهي مواصلة العمل للحفاظ على لقبنا الموسم المقبل، إن شاء الله».

زيدان : نسعى لخطف نقاط الفوز اليوم أمام ديورتيفو



برشلونة سيفوز بالليغا وريال مدريد لا، أمر غير صحيح والكل يعلم ذلك، مازال كل شيء في أيدينا، لا يمكننا الدخول في التوقعات والحسابات.» وأكد: «الفريق لا يُعاني بدنيا، بل على العكس الفريق في حالة بدنية رائعة وفي قمة التركيز على أهدافنا. مازال أمامنا 6 مباريات في الليغا و3 في دوري الأبطال في حال تأهلنا للنهائي، سنقدم أقصى ما لدينا.»

وواصل: «دائماً ما أتحدث مع اللاعبين، لديّ 16 عامّاً في ريال مدريد و25 في كرة القدم بشكل عام، أعلم كيف تتصرفون كصحافيين بعد أي هزيمة.»

ويسوّّله عن أخبار تجديد عقد إيسكو، أوضح: «لست السبب في تجديد إيسكو ولم تصلني أخبار عن هذا الأمر، لكن كما قلت أتمنى بقاء هنا لعدة مواسم أخرى».

أكد زين الدين زيدان، المدير الفني لفريق ريال مدريد الإسباني، تعافى مدافعه رافايل فاران، قبل مواجهة دييورتيفو لأكورونيا التي تجمعهما اليوم، ضمن منافسات الجولة 34 من عمر الليغا.

قال زيدان، في المؤتمر الصحفي الخاص بالمباراة: «كل تركيزنا موجه نحو مباراة دييورتيفو لأكورونيا، سنفعل كل ما في وسعنا للفوز وتحقيق النقاط الثلاث».

وأضاف المدرب الفرنسي: «رافايل فاران في حالة جيدة، وتدريب دون مشاكل لكن سنرى إن كان سيلعب أم لا».

وتابع: «بيل تعرض للإصابة والأمر مؤسف، قبل الكلاسيكو قال لي إنه جاهز وتدريب لثلاثة أيام دون الشعور بالألم.»

وأردف: «عندما تعود من إصابة طويلة، فإن الأمر ليس سهلاً، حيث التدريب بشكل طبيعي ثم يعود الشعور بالألم، نتمنى عودته سريعاً.»

وأوضح: «أكر نفس الكلام، غاريت بيل كان في حالة جيدة وتدريب بشكل طبيعي قبل الكلاسيكو، والإصابات أمر لا يمكن تناديه في كرة القدم.»

وأكمل: «الهزيمة في الكلاسيكو خسارة أمر يحدث في كرة القدم، من الأفضل ألا ننهزم بطبيعة الحال، لكننا 3 نقاط ولدينا ثلاث نقاط أخرى للعب من أجلها اليوم.»

وواصل: «كل شخص حرّ في رأيه، لكن القول إن

برشلونة

تكريم ميسي على هدفه 500 بقميص النادي اليوم

قرّر برشلونة، تكريم نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي، على هدفه رقم 500 بقميص النادي، الذي سجله، الأحد الماضي، في شباك ريال مدريد بالكلاسيكو، قبل مواجهة أوساسونا، اليوم، بالليغا، على ملعب كامب نو.

وسيجل ميسي هدفه رقم 500، ليمنح برشلونة فوزاً غالياً على ريال مدريد، في ملعب سانتياغو برنابيو. ووفقاً لما أعلنه النادي الكتالوني، فإنه سيعمل لافتة في أحد جوانب الملعب، تكريماً للاعب قبل المباراة. ولم يكشف النادي حتى الآن عن الرسالة التي ستكون مكتوبة على اللافتة.

ويعد ميسي أكثر اللاعبين تسجيلاً للأهداف في تاريخ النادي الكتالوني. وأحرز ميسي ع برشلونة 343 هدف في الليغا، و94 في دوري الأبطال، و43 في كأس الملك، و12 في كأس السوبر و5 في مونديال الأندية، و3 في كأس السوبر الأوروبي.

تحقيق في فتوك

■ **س: هل الصيام في شهر رجب واجب؟**

■ **ج:** إن الأحكام الشرعية يجب أن تؤخذ من النبي - صلى الله عليه وسلّم - ومن القرآن الكريم وأن شهر رجب واحد من شهور السنة وله ميزة على بقية الأشهر، وذلك أنه من الأشهر الحرم التي فضلها الله في القرآن حيث قال سبحانه وتعالى: ﴿ **إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حَرَمَ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ** ﴾، فورد في هذه الآية دخول شهر رجب ضمن الأشهر الحرم والنبي - صلى الله عليه وسلم - حبَّب إلى الناس ورغَّبهم في فضيلة الصيام في الأشهر الحرم وشهر رجب واحد منها، ولم يؤمِّر الإسلام صيام شهر كامل إلا رمضان وأما غير رمضان فلم يصح أن النبي - صلى الله عليه وسلّم - نهى عن صيام النوافل فيه إلا أيام العيدين وأيام التشريق ويوم الجمعة، وكان النبي - صلى الله عليه وسلم - يصوم الإثنين والخميس على مدار العام، ولما سئل عن يوم الاثنين قال: «فيه ولدت وفيه أنزل عليّ» (رواه الإمام مسلم)، وكان يصوم من كل شهر الأيام البيض كما روي الترمذي وغيره عن أبي ذر أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال له: «إذا صمت شيئا من الشهر فصم ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة».

وقد حكي النبي - صلى الله عليه وسلّم - أن سيدنا دواد عليه السلام كان يصوم يوماً ويفطر يوماً، ومن جملة هذه النصوص نقول أن النبي - صلى الله عليه وسلّم - كان يصوم بهذه الهيئة في كل السنة ورجب شهر من أشهر السنة، ومن يقول أن الصيام في رجب حرام قد خالف السنة ومن أين دليل على هذه الحرمة؟

ولكن ينبغي لمن أراد الصيام في رجب ألا يصل رجب بشعبان كما يفعل عوام الناس ولكن يصوم ويفطر، وقد ورد في صحيح مسلم أن عثمان بن حكيم الأنصاري قال: سألت سعيد بن جببر عن صوم رجب ونحن يومئذ في رجب، فقال سمعت ابن عباس يقول: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم، وقال الإمام النووي الظاهر أن مراد سعيد بن جببر بهذا الاستدلال أنه لا نهى عنه ولا ندب فيه لعينه بل له حكم باقي الشهور، فالصيام» في رجب مشروع فيه لكن غيره من الشهور، وهو مميز بأنه من الأشهر الحرم.

مزية عظيمة

قال فضيلة الشيخ عبد الرحمن القلموني: إنّ شهر شعبان به مزية عظيمة تميزه عن غيره من الشهور، ألا وهي أنه شهر ترفع فيه أعمال العام إلى الله، ومن المعلوم أن رفع الأعمال على ثلاثة أقسام: رفع يومي ورفع أسبوعي ورفع سنوي. فالرفع اليومي يكون في صلاتي الفجر العصر، والرفع الأسبوعي يكون في يومي الإثنين والخميس، والرفع السنوي يكون في شهر شعبان. وأضاف: الرفع السنوي كان فيه رسالة من الله في أنك يا عبد الله أمامك فرصة في أن تختم أعمال سنتك بالصالحات وتتوب إلى الله فيها بدر منك من المعاصي حتى يرضى الله عنك، لأن الرسول - صلى الله عليه وسلم - قال: «إنما الأعمال بالخواتيم»، فالإنسان إذا أحسن أعماله الباقية غفر له ما تقدم من الذنوب، ولهذا لما جاء رجل إلى أحد السلف وقال له فيما الحيلة فيما فعلت من الذنوب؟ فقال له: «أحسن فيما بقى يغفر لك فيما مضى، وإلا أخذت بالأول والآخر». لهذا كان الرسول - صلى الله عليه وسلم - يكثر من الصوم في شعبان حتى تختم صحيفة أعمال السنة بالصالحات.

من خصائص شهر رجب

شهر رجب هو أحد الشهور العربية الإسلامية الهجرية القمرية، وكلمة رجب من مادة الترحيب بمعنى التعظيم، ولعل السّر في هذه التسمية هو ما كانوا يَخْصون به هذا الشهر من تَعَظُّمٍ و تَقَدُّرٍ.

ويُسَمَّى رجب رجب الحرام؛ وذلك لأنه أحد الشهور الأربعة الحرم، أي التي يُحَرَّمُ فيها القتال، وذلك أمر كان مُتعارفًا ومشهورًا منذ عهد بعيد، وقد ذكر القرآن الكريم الأشهر الحُرَّم في قوله تبارك وتعالى في سورة التوبة: ﴿ **إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرَمَ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ** ﴾ (الآية: 36).

وهذه الأشهر الحُرَّم هي ذو القعدة وذو الحِجَّة والمُحَرَّم ورجب، ولذلك يقول الرسول - صلى الله عليه وسلم - «ألا إن الزَّمانَ قد استدار كهَيْبته يوم خلق الله السموات والأرض، السنة اثنا عشر شهراً، منها أربعة حُرُم، ثلاثة متواليات: ذو القعدة وذو الحجة والمحرم، ورجب مضر الذي بين حِمْيَـأَ وشعبان».

ويُسمَّى شهر رجب رجب الفرد؛ وذلك لأنه مُنفرد عن الشهور الثلاثة الباقية من الأشهر الحُرَّم الأربعة: لأن ذو القعدة وذو الحجة والمُحَرَّم تأتي تَباعًا وتتم مُتواليـة بعضها وراء بعض، ولكن رجب يأتي بعد ذلك بخمسة شهور، هي صفر وربيع الأول وربيع الآخر وجمَـادى الأولى وجمَـادى الآخرة.

ويُسمَّى شهر رجب رجب مضر، وقد جاء في بعض الأحاديث: رجب مُضَر الذي بين جُمادى وشعبان، وإنما أضيف الشهر إلى مضر: لأن قبيلة مضر كانت تُعَظَّم هذا الشهر وتُصون حُرّمته، فكانها اختُصت بهذا الشهر.

وفي شهر رجب كانت معجزة الإسراء والمعراج، وهي المعجزة الكبرى التي اختص الله بها نبيه محمدًا عليه الصلاة والسلام وقد أشار القرآن إلى الإسراء في قوله تعالى: ﴿ **سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ** ﴾ (الإسراء: 1)، كما أشار إلى المعراج في قوله تعالى سورة النجم، الآيات: 7 إلى 18: ﴿ **وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى ثُمَّ دَنَا فَتَدَنَى فكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى**

مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى أَفَتِمَارُؤُهُ عَلَى مَا يَرَى وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى إِذْ يَفْشَى السُّدْرَةُ مَا يَفْشَى مَا رَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَفَى لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى ﴾.

ومعجزة الإسراء فيها تكريم للرسول صلوات الله وسلامه عليه وتثبيت لقلبه، وفيها إطلاع له على ملكوت السموات والأرض، وفيها تسليـة عظيمة للـرسول - صلى الله عليه وسلم - بعد وفاة عمه أبي طالب وزوجته خديجة في عام الحزن، وبعد ذهابه إلى الطائف، واعتداء أهلها عليه.

كما أن معجزة الإسراء تُدَكِّرُنَا بفلسطين المُغتصبة، وبيت المقدس (القدس) والمسجد الأقصى المحترق، وتُذَكِّرُنَا بواجبنا نحو استخلاص الأرض، وتحرير البلاد والعباد من الرّجس والطغيان، وتُذَكِّرُنَا بقول الرسول - صلى الله عليه وسلم - « **لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثِ مَسَاجِدَ: المسجد الحرام، ومسجدي هذا في المدينة، والمسجد الأقصى في بيت المقدس** ».

ومن الواجب على كل مسلم حين يستعيد ذكريات شهر رجب أن يبذل وسعه في سبيل الصيانة لمقدسات الإسلام.

تنفيس إلهي لنبيّه من ضيق المشركين

الإسراء والمعراج حلقة في مسيرة الدعوة إلى الله

تعرّض رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لِمُحن كثيرة، حيث أغلقت قريش الطريق في وجه دعوته في مكة وأحكمت الإحصار ضدّ الدعوة ورجالها وفقد النبي - صلى الله عليه وسلم - عمّه الشفيق وتجرّأ المشركون عليه، كما فقد زوجته الحنون التي كانت تواسيه وتعينه، ثم حوصر بعد ذلك ثلاث سنوات في شعب أبي طالب، وما صاحبه من جوع وحرمان وما ناله في الطائف من جراح وآلام، ومع ذلك كلّه ظلّ ماضيا في طريق دعوته، صابر لأمر ربه، فجاءت رحلة الإسراء والمعراج مكافأة ومنحة ربانية على ما لاقاه عليه الصلاة والسلام من آلام وأحزان.
تظل معجزة الإسراء والمعراج مدرسة للمسلمين، يستلهمون منها الدروس والعبر، حتى يحققوا قول الله فيهم [كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ] .

رحلة الله بخير خلقه

يقول العلماء إنّ الإسراء هو الرحلة من المسجد الحرام بمكة إلى المسجد الأقصى بالقدس، أما المعراج فهو الصعود إلى السماوات السبع وما فوقها، وجاء حديث القرآن الكريم عن الإسراء في سورة الإسراء، وعن المعراج في سورة النجم، قال تعالى: ﴿ **سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ** ﴾، وقال ﴿ **أَفْتِمَارُؤُهُ عَلَى مَا يَرَى وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى. عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى إِذْ يَفْشَى السُّدْرَةُ مَا يَفْشَى مَا رَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَفَى. لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى** ﴾.

أما تفاصيل هذا الحدث وهذه المعجزة، فنجد في صحيح مسلم عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل، يضع حافره عند منتهى طرفه»، قال صلى الله عليه وسلم: «فركبته حتى أتيت بيت المقدس، فربطته بالحلقة - حلقة باب المسجد الأقصى - التي يربط الأنبياء، ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين، ثم خرجت فجاءني جبريل عليه السلام بإناء من خمر وإناء من لبن، فاخترت اللبن، فقال جبريل اخترت الفطرة»، ثم عُرِجَ بالنبي - صلى الله عليه وسلم - بصحبة جبريل إلى السماء الدنيا، فاستفتح جبريل، فسُئِلَ عن معناه، فأخبر أنه محمد - صلى الله عليه وسلم - ففتح لهما، وهكذا سماء بعد سماء حتى انتهيا إلى السماء السابعة، فلقيا في السماء الأولى آدم عليه السلام وفي الثانية يحيى وعيسى عليهما السلام، وفي الثالثة يوسف عليه السلام، وفي الرابعة إدريس عليه السلام، وفي الخامسة هارون عليه السلام، وفي السادسة موسى عليه السلام، وفي السابعة إبراهيم عليه السلام، ولقي النبي - صلى الله عليه وسلم - في كل سماء من الترحيب ما تقرّ به عينه، ثم رُفِعَ به إلى سدره المنتهى، فأوحى إليه ما أوحى، وفرضت عليه الصلاة خمسين صلاة كل يوم، فأوصاه موسى عليه السلام أن يعود إلى ربه يسأله التخفيف، فما زال صلى الله عليه وسلم يفعل حتى أصبحت خمسا بدل الخمسين.

وقوف أبي بكر رضي الله عنه معه بعد عودته

عاد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى بيت المقدس، فصلى بالمسجد الأقصى صلاة الصبح إماما والأنبياء خلفه، وانتهت رحلته، وبعد عودته إلى مكة، ذهب عنه كل كرب وغم وهم وحزن، وحينما أخبر قومه برحلته وبما رآه من آيات ربه، اشتدّت تكذبيهم له وارتد بعض من لم يرسخ الإيمان في قلبه وذهب بعض المشركين إلى أبي بكر رضي الله عنه وقالوا له إن صاحبك يزعم أنه أسري به إلى بيت المقدس، فقال إن كان قال فقد صدق.

الإسلام دين الفطرة

لم تكن معجزة الإسراء والمعراج معجّـد حادث عادي، بل اشتملت هذه الرحلة النبوية على معان كثيرة ودروس عظيمة، فمن ذلك أنّ الإسلام دين الفطرة، وقد ظهر ذلك في اختيار النبي - صلى الله عليه وسلم - اللّبن على الخمر، وبشارة جبريل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم بقوله «هُدِيتَ إِلَى الْفِطْرَةِ»، ففي ذلك دلالة على أن الإسلام هو الدين الذي يُلبى نوازع الفطرة في توازن بين الروح والجسد، والمصالح والمفاسد والدنيا والآخرة، وهذا من أهم أسرار سرعة انتشار الإسلام وإقبال الناس عليه، رغم ما يوضع



أمامه من عوائق وعقبات، قال تعالى: ﴿ **فَاقْمْ وْجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ** ﴾، وفي الإسراء والمعراج ظهرت شجاعة النبي - صلى الله عليه وسلم - في الجهر بالحق، يظهر ذلك في مواجهته صلى الله عليه وسلم للمشركين بأمر تنكره عقولهم، فلم يمنعه من الجهر به الخوف من مواجهتهم واستهزائهم، فضرب صلى الله عليه وسلم بذلك لأمته أروع الأمثلة في وقوف الحق أمام الباطل وأهله وإن كان هذا الحق غريبا عليهم، وتسجل رحلة الإسراء والمعراج موقف أبي بكر رضي الله عنه من هذا الحدث العظيم وتلقيه بالصديق، فلإيمان مواقف يظهر فيها، والمؤمنون الصادقون يظهر إيمانهم في المواقف الصعبة، فلقد لقب أبو بكر رضي الله عنه بالصديق لموقفه من هذه المعجزة حينما قال له المشركون: هل لك إلى صاحبك، يزعم أنه أسري به الليلة إلى بيت المقدس، قال أبو بكر رضي الله عنه: أو قال ذلك؟ قالوا نعم، فقال: لئن كان قال فقد صدق، إنّي لأصدقه فيما هو أبعد من ذلك، أصدقه بخبر السماء في غدوة أو روحة، ولذلك سمي أبو بكر بالصديق.

مركزية المسجد الأقصى

ظهرت في الإسراء والمعراج أهمية المسجد الأقصى بالنسبة للمسلمين، إذ إنه مسرى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ومعراجه إلى السماوات العُلى، وكان القبلة الأولى التي صلى المسلمون إليها في الفترة المكية ولا تشد الرحال بعد المسجدين إلا إليه، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الأقصى»، رواه البخاري، وفي ذلك توجيه للمسلمين بأن يعرفوا منزلته، ويستشعروا مسؤوليتهم نحوه بتحريره من أهل الكفر والشرك وأن تترفع راية الإسلام مرة ثانية على القدس.

الصّلاة.. الصّلاة!

تكشف حادثة الإسراء والمعراج ما للصلاة من منزلة في الإسلام، ومما زادها أهمية وفضلا أنها فرضت في ليلة الإسراء والمعراج وفي هذا اعتناء بها وزيادة في تشريفها، ومن ثم كانت من آخر ما أوصى به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قبل موته.

رحلة بالروح والجسد

كانت رحلة الإسراء والمعراج معجزة من معجزات النبي - صلى الله عليه وسلم - التي حارت فيها بعض العقول، فزعمت

	04.25.....: الفجر 12.46.....: الظهر 16.31.....: العصر 19.36.....: المغرب 21.02.....: العشاء	مواقيت الصلاة
الطقس المنتظر اليوم و الغد		
22° 	19° 	23° 
عنابة	الجزائر	عنابة
23° 	22° 	20° 
عنابة	الجزائر	عنابة


 يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المفكرة التاريخية

2 أفريل 1901: هكاه "عين التركي" بطنانة ينتفضون ضد الاحتلال الفرنسي.

■ 26 أفريل 1901: الجيش الفرنسي يقوم بتفحص وتوقيف كل الأهالي من المذكور الذين وحسبهم بين 15 و65 سنة كرد فعل على ثورة «(9 كلم من مدينة مليانة).



الأربعاء 29 رجب 1438 هـ الموافق لـ 26 أفريل 2017 م

العدد 17321

التمن 10 دج 1€ prix france

الجزائر ليست لها نية محاربة «الأحمدية» إنما النشاط خارج القانون

الدول العربية عبد القادر مساهل، بحضور ممثلي السلك الدبلوماسي بالجزائر وإطارات من الوزارتين. عن مشروع القانون التوجيهي للشأن الديني المنتظر الانتهاء من إعداده في أواخر 2019 في إطار برنامج رئيس الجمهورية، والذي يعني بتنظيم فضاءات التدين في الجزائر ويعطي الخلفية الفكرية والسياسية للتوجه الديني من خلال «مواد قانونية ملزمة سيتم عرضها لنقاش اجتماعي قبل تمريرها على مجلس الوزراء ثم البرلمان»، وسيكون مسبقاً بـ «اتفاقية تفاعلية حول الوسطة والاعتدال وواجب الخروج من التشدد»، كما يهدف إلى «بث روح المواطنة» دون مراجعة النصوص الدينية بل من خلال ضبط الممارسة الدينية ومنع «مهاجرات المذاهب والديانات الأخرى على المنابر».

من جانبه، اعتبر لعامرة، أن الدبلوماسية
 "الدينية" دور هام في نشر الوساطية ومحاربة
 التطرف ووصون الجالية الجزائرية في
 الخارج وذلك من خلال انتهاز لغة الحوار.
 أعلن وزير الخارجية عن لقاءات
 ستعقدتها وزارته مستقبلا، تجمع أعضاء
 الحكومة والولاة مع ممثلي السلك الدبلوماسي
 لعرض التوجهات العامة للحكومة
 الجزائرية.

باحتضان الجزائر الدورة 11 لدول جوار ليبيا في 8 ماي المقبل، مشيرا إلى أن الدولة الجزائرية «بادرت بإرسال عضو من الحكومة ليستمع إلى الليبيين أنفسهم دون وسيط»، وفي إشارة إلى الجولة التي قام بها مؤخرا وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الافريقي بجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل، إلى بعض المدن الليبية، مبززا أن رسالة مساهل «شجع الأتقاء الليبيين وأبلغهم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة وهي رسالة الجزائر التي تسعى من خلالها إلى تطوير الحوار المصالحه من أجل بناء دولة ليبيا، الموحدة وتحرس على سيادتها واستقلالها».

A photograph showing four individuals seated behind a long, dark wooden table. From left to right: a man in a dark suit, a man in a dark suit and tie, a man in a light-colored suit, and a woman in a dark jacket. Each person has a microphone in front of them. A small bouquet of pink flowers sits on the table in the center. The background is a plain, light-colored wall.

سقاها من مثليات الطائفة الأحمدية، تشير إلى استدعاء 123 من أتباعها في الجزائر باعتقال 21، مؤكدا أن التهم الموجهة إليهم لم تكن بسبب ممارسة شعائهم الدينية التي ضمنها الدستور، بل «بسبب جمع التبرعات بدون رخصة وخارج الإطار القانوني وكذا الانخراط في جمعية غير معتمدة»، وعقب لوزير بالقول إن أئمة تابعين لوزارة تمت قضاةاتهم بنفس التهمة.

وأبدى الوزير استعاده دائرته الوزارية

لعمامرة : لا يجوز إطلاقا المتاجرة بمأساة اللاجئين السوريين

لجزائر، بمقر وزارة الشؤون الخارجية، إن الجزائر "لم تكن ستقف في إبلاغ الرأي العام بهذه الحادثة على الحد، رغم أن كل لدينا المعلومات من مصالحنا الأمنية بكل دقة، سببنا أن تعامل وزارة الشؤون الخارجية مع الموضوع جاء كرد فعل على تصرف الأشخاص في المغرب". وأضاف في ذات السياق، أن هذا لموضوع إنساني حساس وحقوقي ولا يجوز

أكد وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمضان نعمامرة، أمس، بخصوص اتهامات المغرب للجزائر حول اللاجئين السوريين، أن الأمر يتعلق بموضوع «حساس ودقيق لا يجوز اطلاقا المتاجرة به».

وقال لعمامة في تصريح للصحافة، على هامش محاضرة حول «حرية المعتقد في

منتدى عالمي حول الديمقراطية ومكافحة التطرف في جوان المقبل

أحرية المعتقد في الجزائر: بين التشدد الديني والانحراف المذهبي» نشطها وزير الشؤون الدينية والأوقاف بمقر سيحضره خبراء عالميون، سيناقش مسألة الديمقراطية بواجهة التطرف الجوانب التي تؤدي إلى التطرف دون إطلاق على المذهب كونه سبباً في التطرف.

يعول عليها في حماية الأشخاص والممتلكات

تدشين مقرات أمنية جديدة بسطيف



عاصمة الولاية إلى 95 ٪، وتعتبر العملية بمثابة
 بنية تضاف في مسار بناء وتشيد هذه المؤسسة
 للأمنية العتيدة التي تتطلع إلى إنشاء أكبر عدد
 ممكن من المقرات الأمنية الجوارية تقريبا من
 المواطن وحرصا على توفير خدمات أمنية آتية
 وراقبة له.

«العميد» يعمق جراح «الموب» ويضعها على عتبة الرابطة الثانية

على «الموب» حيث كانت السيطرة واضحة للمعبد،
الذي لم يجد لابعوه أي مصوبت في اختراق دفاع
المنافس واستطاع زرداب افتتاح باب التسجيل في د
32 بعد عمل جيد من حشود .
وعادت «الموب» في النتيجة خمس دقائق فيما بعد
من ~~الوقت~~ ~~الذي~~ ~~استمر~~ ~~بمضاهيها~~
شموهاته ونجح هدف لفريقه الذي أنهى
الشروط التي تنبئ التعادل فيها لثلاثة.

وسجل شبيبة القبائل المهاجم زرقين في 34
قبل أن يعدل مدافع اتحاد العاصمة بن يحيى
النتيجة في 42.

النتائج

مولودية الجزائر 1 - 4 **مولودية بجاية**
شبيبة القبائل 1 - 1 **اتحاد العاصمة**

حققت مولودية الجزائر، أمس، فوزاً سهلاً على حساب مولودية بجاية، بنتيجة 4 أهداف مقابل هدف واحد في إطار تسوية رزنامة الجولة 23 للرابطة الأولى موبيليس فيما عاد اتحاد العاصمة بنقطة ثمانية من تيزي وزو أمام «الكناري». هذما ما توفقت عنده «الشعب، أمس بملعب 5 جويلية، عارضة أدق التفاصيل.

ملعب 5 جويلية :عمار حميسي

عرفت المواجهة التي جرت بـ 5 جويلية الأولمبي حضورا جماهيريا قليلا من جانب أنصار «العميد» الذين يبدو أنهم كانوا متأكدين من فوز فريقهم بالنظر للفارق في المستوى بين الفريقين.

الصندوق... الفيصل

نورالدين لعراجي

تبقى خيارات التخندق في قائمة دون غيرها للمروءة في سنة 2017 من بين خيارات التخندق المتاحة، باعتبار الطموح شروعاً لكل إنسان، فما لا يتنازل لأحد لا يفرح به أحد، وشهدية وضحية في ممارسة فترة التخندق، وإن كان منطلق ولاء المناضل لحزبه ليس بالضرورة حتمية مطلقة بل هي نسبية، خاصة في مجتمع هازالت هرجاجية في ظل هذه الأوضاع بالمدن الداخلية تتحكم الى المؤتمر القبلي او الموعود في تحديدها، جعل الاقوات، كمؤثر استباقي ليل الكفة نحو تشكيل سياسي دون آخر... الأمر لا يمتد الى ههنا وههنا او ههنا وههنا، بل ان النزعة هي من تتحكم في مناطق يسودها هذا الميار القبلي، فالى متى تبقى هذه العقليات سائدة كلما حل متحارب القبايلي هم يظنوه وعائلته يعود مع موعود آخر وكأنها موسم الداءة تجمع شتاتها.

وبعداً عن نغرات حاول بعض المترشحين القفز عليها، لاهتمهم اصوات هارج المظفور مع الضرب على نواقيس القيم والأخلاق، اهتزت جامعة باتنة أسس في هذه لحظات الأخيرة من شهر الحزمة الانتخابية على شجار عنيف بين تنظيمين طلابيين سببه الداء نفسه، فتح البصر تحول قتيله داخل الحرم الجامعي الى ساحة اقتتال باستعمال الاسلحة البيضاء وحديث عن عديد الجرحى.

وهي تشرف على نهائيتها تأمل ان يتجرد المترشحون من مميزات تجاوزها الزمن، لان البقاء هلا صعب، كالبقاء والخبرة، ومجالات النجاح متنوعة امام الجميع. الشئيقه هيئات الشعب في لاذة ببقوة الى صناديق الاقتراع في الخير، اما الفوز بمقعد داخل البرلمان من عدمه فتحصيل الحاصل.

أوقفت 13 متورطا في فضائح واعتداءات

قوات الأمن تشن مدامات لأحياء مشبوهة



والتأكد من العمر بأحد الساحات العمومية لولاية بسكرة برفقة ستة (06) كلاب مدربة يقومون بنهش الربع والمماس بالسكنية العامة والأمن العام، والتي تم حجزها ووضعها بالحشيش، فيما تم إنجاز ملفات جزائية للموقوفين بالموضع.

المخدرات لغرض البيع والترويج
وكذا الاستهلاك الشخصي، حيازة
المشروبات الكحولية لغرض البيع
والترويج بدون رخصة، حيازة
أسلحة بيضاء محظورة بدون مبرر
شرعي (سيف و22 سكينين).
كما أسفرت إحدى العمليات من
توقيف شخصين في العقد الثاني

الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بسكيكدة

أيام تحسيسية للوقاية من حرائق المحاصيل الزراعية

مركبات النقل فضلا عن الأضرار المرتبطة بالأضرار الجسمانية والمادية للفلاح وعائلته كما تتكفل بالتغطية الصحية ومنحة الدفاعة.

ومن شروط الاستفادة من هذه الخدمة الجديدة حسب سي عمارة صير «عدم تجاوز مساحة الفلاح الصغير خمسة هكتارات، وأن لا يتجاوز عدد ماشية مستثمرات ثمانية الأبقار 05 رؤوس، وترمي هذه الخدمة إلى إرساء ثقافة التأمين لدى الفلاحين والمربين، إضافة إلى تحسين وحماية الإنتاج الوطني من مختلف الأضرار وكذا مرافقة ودعم الفلاحين والمربين الصغار والتقرب منهم أكثر».

سكيدة: خالد العيفة

ينظم الصندوق الجهوي
للتعاون الفلاحي لولاية
سكيكدة، ابتداء من اليوم
الأربعاء، ولدة يومين، حملة
إعلامية وتحسيسية لمتنبي
محاصيل الحبوب، حول ضبط
وصيانة آلات الحصاد
والدرس، من اتخاذ التدابير
الاحترازية والإجراءات
الوقائية لتوفير الحماية
الكافية من المحاصيل.
الاستراتيجية.

أوضح سي عمارة سمير، مدير الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي، أن الحملة المنظمة بالمستثمرة الفلاحية ببلدية الحروش غايتها إطلاع الفلاحين على مختلف الخدمات التي يوفرها الصندوق في

النتائج

مولودية الجزائر 4 - 1 مولودية بجاية
شبيبة القبائل 1 - 1 اتحاد العاصمة